



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شبكة الحياة**  
للانترنت والاتصالات المحدودة  
تغطية الانترنت في كل محافظات العراق  
ترويج كافة الشركات و دوائر الدولة  
بخدمات الانترنت..  
شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق - بغداد - شارع الطلعة - قرب الجامعة التكنولوجية  
sales@hayat-isp.net  
+964 783 498 5876  
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

العدد (5089) السنة التاسعة عشرة - الائنين (20) كانون الأول 2021

## التيار الصدري متمسك بالأغلبية ويرفض ضغوط العودة إلى التوافق

# مرحلة جديدة من الحوارات تنتظر المصادقة على نتائج الانتخابات

ويقول الخبير السياسي زياد العرار، إن "المباحثات دخل القوى الشيعية لم تشهد أي توقف لكنها قد تكون ثنائية بين التيار الصدري وبعض قوى الإطار التنسيقي، أو أنها غير معلنة للرأي العام".

وتابع العرار، أن "هذه المشاورات موجودة ومستمرة ولكن بطبيعة الحال فإن الموقف عند القوى السياسية الشيعية منقسم بين منتظر لقرارات المحكمة الاتحادية العليا في المصادقة على نتائج الانتخابات أعطى نوعاً من الهدوء في الحراك، وأخر يقود جهود تشكيل الكتلة النيابية الأكثر عدداً".

■ التفاصيل ص2

■ بغداد/ فراس عدنان

يتحدث خبراء سياسيون عن قرب انطلاق المرحلة الثانية من الحوارات بين القوى الشيعية لتشكيل الحكومة، لافتين إلى أن التيار الصدري لن يتراجع عن فكرة الأغلبية السياسية، مشددين على أن الهدوء في المشهد خلال الوقت الحالي سببه انتظار قرارات المحكمة الاتحادية العليا بشأن المصادقة على نتائج الانتخابات، والطعون المقدمة أمامها من قبل تحالف الفتح وأطراف أخرى.

وتنظر المحكمة الاتحادية العليا عدداً من الطعون تتعلق بالعملية الانتخابية، تخص القانون الانتخابي والمرسوم الصادر بتحديد موعد الانتخابات المبكرة ونتائجها وآلية حساب الأصوات.

## 80 صاروخاً ومسيّرة في 22 هجوماً خلال 2021 على المصالح الأمريكية

# هجوم الخضراء يظهر انشقاق وتخبط الفصائل مع اقتراب رأس السنة

قد قرر في تموز الماضي، وقف "المقاومة" ضد القوات الأجنبية، مع إعلان واشنطن تحويل مهمات قواتها إلى "استشارية". وقبل ذلك قد تسربت معلومات عن "تزعّم" الصدر للهيئة التنسيقية للمقاومة، والتي استخدمت الاسم نفسه بعد ذلك لتشكيل كتلة شيعية معارضة لنتائج الانتخابات المعروفة بـ "الإطار التنسيقي".

■ التفاصيل ص3

والهجوم الأخير على "الخضراء" هو الرابع من نوعه الذي يستهدف المنطقة التي تقع داخلها السفارة الأمريكية منذ مطلع العام الذي أوشك على نهايته. وتشير مصادر سياسية مطلعة إلى وجود انشقاق بين الفصائل التي تطرح نفسها كمقاومة، وإن ليس لديها قرار مركزي موحد.

وكان مقدّمي الصدر، زعيم التيار الصدري،

الجهات لمواجهة القوات الأمريكية. وعلى الرغم من قرار بعض الفصائل تأجيل موعد المواجهة بذريعة "أعياد المسيحيين"، إلا أن الهجوم الأخير يفضح عدة أسرار بحسب ما تراه أطراف سياسية. واستهدفت المنطقة الخضراء، فجر امس، بصاروخين "كاتيوشا"، وسُجّلت أضرار مادية دون إصابات.

■ بغداد/ تميم الحسن

يبدو الهجوم الجديد على المنطقة الخضراء وسط بغداد، وراءه انشقاق بين الفصائل أو لـ "التخلص" من مسؤولية ما سيجري في ليلة الميلاد المرتقبة. تتعثر مواقف الفصائل المسلحة مع اقتراب رأس السنة الجديدة حيث الموعد المفترض الذي أعلنته تلك



خسائر اربيل من السيول تصل إلى ٢١ مليار دينار

## نيويورك تايمز: معرض العراق الدولي للكتاب عكس هوية بغداد الثقافية

■ ترجمة / حامد احمد

من الناس تواقّة لاتصال مع العالم الخارجي. وارتدت قائلة "أجيال جديدة ميسر لها الأن الاطلاع على افكار كانت محظورة بالنسبة لأجيال سابقة، كثير من الأشياء تحدث هنا في المعرض".

في جانب آخر من أرضية معرض الكتاب تم نصب مجسمات تحاكي ابنية بغداد القديمة، وكذلك قدم باصات نقل تلاميذ وهم يرتدون زيا مدرسيا موحدا في رحلة مدرسية داخلية للمعرض. مجاميع أخرى من أصدقاء جلسوا عند مقاهي في الهواء الطلق للاستمتاع بشرب القهوة العربية. زينب الجوري، 30 عاما، اخصائية نفسية جاءت لزيارة المعرض، كانت تقف عند جناح دولة الكويت حيث اشترت كتبا متعلقة بحضارة وادي الرافدين ورواية مترجمة للكاتب ستيفنسون. قالت الجوري "قراءة الكتب هي وسيلتي المفضلة للعلاج. مجرد زيارتي لهذا المعرض الذي انتظرته طويلا هو شيء مفرح يشعرني بالسعادة حتى لو لم اشتر كتبا. العراقيون يحبون الكتب، وهناك مثل قديم يقول القاهرة تكتب وبيروت تنشر وبغداد تقرأ".

■ التفاصيل ص3

نشرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية اليوم تقريرا عن معرض العراق الدولي للكتاب ذكرت فيه ان من يدخل أروقة المعرض فانه ينسى كل همومه ويعيش في عالم آخر متجولا بين أروقة الجحش المعرض لدور نشر بلدان مختلفة تعرض كتبها على رفوف ومناضد. وعند مجسم عبارة كلمة BOOK المنصوبة في الواجهة والتي تم تصميمها من خلال لصق عشرات كتب بعضها يقف هناك زوار لأخذ صور سيلفي معها، انها فرصة لكثير من العراقيين للتعبير عن فرحهم وعكس هوية بغداد الحقيقية بعيدا عن صحب السياسة والخاوف الأمنية.

ميسون الدملوجي، نائبة سابقة لوزارة الثقافة، التي كانت تزور المعرض قالت "هناك فجوة كبيرة بين الناس في الشارع والنخبة السياسية، الناس في الشارع ليس لها ذلك الاهتمام بما يحصل في أروقة السياسة".

وقالت الدملوجي ان النهضة الثقافية الحالية التي تعيشها بغداد قد تعززت اكثر بسبب تحسن الوضع الأمني، وان شريحة الشباب



حيدر نزار السيد سلمان يكتب: **من قتل الإمام؟**

## 260 حالة وفاة في بابل بسبب الحوادث المرورية خلال 2021

■ خاص / المدى

اشار البيرماني الى أن "من بين حالات الوفيات 49 لاطفال و39 حالة لنساء"، لافتا إلى أن "غالبية الحوادث المرورية تحدث في الطرق الخارجية حيث يسير اصحاب المركبات بسرعات عالية".

واضاف أن "العديد من الحوادث لم تسجل لدينا وغالبا ما يتم التعامل معها خارج المستشفيات الحكومية ما يشير إلى أن الإحصائية الفعلية تصل إلى أكثر من 8000 آلاف".

وتفتقر محافظة بابل لشوارع منظمة او تحوي على مناطق مخصصة للعبور بشكل قانوني ما يدفع المواطنين إلى العبور من اماكن مختلفة تعرضهم لحوادث مرورية اضافة إلى تجاوز اصحاب المحال التجارية على الارصفة المخصصة للمشاة ما يدفعهم إلى السير على الطرق العامة وبالتالي يزيد من احتمال تعرضهم لحوادث السير.

بدوره أكد مدير عام مرور بابل العميد رضا العمشواوي ل(المدى)، أن "غالبية المولات والاماكن التجارية تحتاج إلى موقوف خاصة للسيارات لضمان اتاحة الطريق امام المشاة".

ولفت إلى أن "مديرية المرور عملت بالتنسيق مع هيئة الاستثمار وعموم الدوائر المعنية، اضافة إلى اصحاب المشاريع التجارية على ضرورة توفير مواقف خاصة بالسيارات ضمن تنفيذ المشاريع الجديدة"، مبينا ان "مديرية المرور تستنفر اقمى طاقاتها لتنظيم حركة السير والحد من المخالفات المرورية في جميع الاماكن وتحديدا وسط مدينة الحلة التي تشهد زخما مروريا خاصة خلال اوقات الدوام الرسمي".

ولم تسجل محافظة بابل وخاصة مركز المدينة اضافة طرق جديدة بل أن 90% من الطرق نفذت قبل عام 2003 حينما كانت المدينة تحوي اقل من ربع العدد الحالي من السيارات.

تسجل محافظة بابل تزايدا بنسبة الحوادث المرورية بسبب عدم الالتزام بقواعد السرعة من قبل سائقي المركبات اضافة الى عدم استيعاب الشوارع في المحافظة لاعداد السيارات ما تسبب ايضا بكثرة المخالفات المرورية.

وقال مدير عام صحة بابل حيدر البيرماني ل(المدى)، إن "دائرة الصحة سجلت قرابة الـ8000 اصابة نتيجة الحوادث المرورية اضافة الى 260 حالة وفاة وفق آخر احصائية لعام 2021".

من جهة قال الناشط المدني في كركوك محمود العزاوي ل(المدى)، إن "ظاهرة التسول ظاهرة منتشرة في كركوك وغالبية من يقومون بالتسول هم ليسوا من سكنة كركوك بل من خارجها ويجب معالجة الموضوع بصورة كاملة من خلال منع التسول لأي سبب كان".

واشار إلى أن "قوات شرطة كركوك نفذت عملية ملاحقة وتمكنت من القبض على عدد منهم ولكن لا يوجد قانون رادع يمنع هذه الظاهرة التي تعتبر من المظاهر المرفوضة، وهناك متسولون يحملون الجنسية السورية وعدد قليل من دول

## سوريون وبنغال يقتحمون ميدان التسول في كركوك

■ خاص / كركوك

ظاهرة التسول، لا حلول لها رغم مساعي الجهات المعنية لان تقوم بمساعدة البعض منهم من خلال التأهيل ورجعهم في اعمال يكسبون من خلالها لقمة العيش، ومن ينتشرون في الشوارع متسولون من جنسيات متعددة بعضها عربي والاخر اجنبي، ومحافظة كركوك ليست ببعيدة عن ما يحدث في العراق عموما.

مساعد قائد شرطة كركوك اللواء علي مطشر قال ل(المدى)، إن "شرطة كركوك تقوم بحملات متكررة بين الفترة والأخرى على جيوش المتسولين ونحن لدينا تعليمات بمنع التسول، وتمكننا خلال العام الحالي من اعتقال اكثر من 150 متسولا غالبيتهم نساء واطفال ونقوم بأخذ تعهدات خطية منهم بعدم التسول في الشوارع".

وأضاف مطشر، أن "هذه الظاهرة مرفوضة وهي غير حضارية وتعمل على القضاء عليها من خلال عدة جوانب ونحتاج دعم المنظمات الانسانية في هذا الملف".

بدوره قال مسؤول منظمة حقوق الانسان الحكومية فرع كركوك سجاد جمعة في حديث ل(المدى)، إن "ظاهرة التسول تعتبر ظاهرة ليست بالجديدة وهي ظاهرة موجودة تقريبا في غالبية المحافظات ولكن يجب معالجة هذه الظاهرة التي

تستغل النساء والاطفال في التسول". وأكد جمعة، أن "كركوك تحتاج إلى دار ايواء لتأهيل المتسولين اطفالا ونساء ومن لا يقبل التأهيل، يجب ان يخضع لقوانين تمنعه من الاستجداء في الشوارع".

من جهته قال الناطق الرسمي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي ل(المدى)، إن "ثلاثة اسباب تقف في السنوات الاخيرة وراء رفع مستويات الفقر في العراق هي تداعيات النزوح بسبب احداث التهجير التي تعرضت لها مدن عراقية بسبب تنظيم داعش الارهابي في عام 2014 والتي تراجعت في عام 2019 بعد عودة الكثير منهم ومع اعلان وزارة الهجرة والهجريين غلق جميع مخيمات النزوح في عموم المحافظات عدا اقليم كركوك".

ولفت الهنداوي إلى أن "العام الماضي كانت مستويات الفقر في العراق بين 22 الى 23 بالمائة وهذه المستويات كانت اقل في اعوام 2015 الى عام 2016 حيث كانت بحسود 20 بالمائة ولكن الازمة الاقتصادية الاخيرة وتداعيات فايروس كورونا تسبب عنهما ارتفاع نسبة الفقر بحدود 23 بالمائة في العام الماضي".

وتابع الهنداوي، أنه في "العام الحالي نعمل على اعداد قاعدة بيانات جديدة للإعلان عنها في الايام المقبلة حيث ستشمل مستويات الفقر بشكل عام عن المحافظات العراقية وستعلن عنها عبر وسائل الاعلام".

## مختصون: وفرت سيولة مالية للحكومة وانعكست سلباً على المواطن

### عام على خفض قيمة الدينار العراقي.. "خطوة" اقتصادية بين مؤيد ومعارض

■ بغداد/ حسين حاتم

الحكومة لم تجد معالجات واقعية للإقبال على خطوة كهذه انتهت بخفض ربع قيمة دخل المواطن.

وقرر البنك المركزي العراقي في كانون الأول 2020، تخفيض قيمة الدينار، من 1200 دينار عراقي مقابل الدولار إلى 1460 ديناراً في انخفاض لامس 22%.

وتقول الخبيرة بالشأن الاقتصادي سلام سميسم في حديث ل(المدى)، إن "رفع سعر صرف الدولار مقابل الدينار من باتجاهين، الأول تمثل بالفائدة العائدة للحكومة من توفر السيولة المالية والتي مكنتها من تأمين ودفع رواتب الموظفين، اما الاتجاه الثاني، توضح سميسم، ان "خفض قيمة الدينار امام الدولار انعكس سلبا على المواطن إذ انخفضت قيمة الدخل بنسبة 25% أي ربع الدخل".

وأشارت إلى، ان "تغيير سعر الصرف ساهم بارتفاع أسعار السوق مما أدى إلى فقدان نصف القيمة الحقيقية لدخل المواطن".

■ التفاصيل ص2

عام مر على تغيير سعر صرف الدولار مقابل الدينار، وما زالت الآراء متضاربة ما بين المستفيد والمضرر، ويرى مختصون ان تخفيض قيمة الدينار مقابل الدولار لم يعد بفائدة على المواطن بل تسبب بزيادة الفقر فقررا والغني غنى.

ووفق اتصالات أجرتها (المدى) مع مختصين بالشأن الاقتصادي، فإن

مساعد قائد شرطة كركوك اللواء علي مطشر قال ل(المدى)، إن "شرطة كركوك تقوم بحملات متكررة بين الفترة والأخرى على جيوش المتسولين ونحن لدينا تعليمات بمنع التسول، وتمكننا خلال العام الحالي من اعتقال اكثر من 150 متسولا غالبيتهم نساء واطفال ونقوم بأخذ تعهدات خطية منهم بعدم التسول في الشوارع".

وأضاف مطشر، أن "هذه الظاهرة مرفوضة وهي غير حضارية وتعمل على القضاء عليها من خلال عدة جوانب ونحتاج دعم المنظمات الانسانية في هذا الملف".

بدوره قال مسؤول منظمة حقوق الانسان الحكومية فرع كركوك سجاد جمعة في حديث ل(المدى)، إن "ظاهرة التسول تعتبر ظاهرة ليست بالجديدة وهي ظاهرة موجودة تقريبا في غالبية المحافظات ولكن يجب معالجة هذه الظاهرة التي

## مرحلة جديدة من الحوارات تنتظر المصادقة على نتائج الانتخابات

### التيار الصدري متمسك بالأغلبية ويرفض ضغوط العودة إلى التوافق

أن يقدم مشروعاً لبناء الدولة العراقية الحديثة بشكل أو بآخر". وأضاف الموسوي، أن البرنامج مبني على محورين، الأول منهاج للتحالف يضع آلية بناء الدولة، إضافة إلى المحور الثاني هو المنهج الوزاري. ولفت، إلى أن ما يحصل هو ليس مزاجاً سياسياً، إنما مشروع يتوافق مع رؤية الشارع العراقي الناقم على الوضع الحالي، ومطالبات انتفاضة تشرين، ونصائح المرجعية الدينية. ولا يتوقع الموسوي، أن يتم التراجع عن هذا المشروع، مبدئياً، صيغة جديدة قد تحصل لكن مع بقاء الإطار العام للمشروع وهو الأغلبية السياسية. وشدد، على أن المواطنين يريدون بناء دولة حقيقية وهذا لن يتحقق لاسيما في الوقت الراهن إلا بتطبيق منهاج التيار الصدري، لاسيما بالنسبة لإعادة هيكلة القانون وحصر السلاح بيد الدولة ومحاسبة المفسدين. انتهى الموسوي، إلى أن البرلمان المقبل سيشهد وجود معارضة حقيقية، وليس من اتجاه واحد، بل تشمل جميع المكونات قدرة على تصحيح أي انحراف يحصل في الاداء التنفيذي.



وفي مقابل ذلك، أكد، أن التيار الصدري أعطى كلمته بنحو واضح، ولا لبس فيها بالفهم أو المعنى، إما حكومة أغلبية وطنية سياسية تكون قادرة على إنقاذ الموقف وتعيد العراق إلى وضعه الطبيعي، أو الذهاب إلى معارضة. ومضى العراني، إلى أن توجه لدى بعض القوى السياسية بأن تكون أمام حل أكبر مما تدخل بنحو متفرق، وبالتالي فإن الاتفاق بين تحالف عزم وتقديم الأسبوع الماضي قد لاقى ترحيباً واسعاً من المعارضين على النتائج. وأفاد العراني، بأن القوى الكردية هي الأخرى ترحب بوحدة الجبهة السنية لكي تكون في توافق معها بشأن متطلبات المرحلة المقبلة لاسيما على صعيد إدارة الدولة.

وتنظر المحكمة الاتحادية العليا عدداً من الطعون تتعلق بالعملية الانتخابية، تخص القانون الانتخابي والمرسوم الصادر بتحديد موعد الانتخابات المبكرة وبنائها والية حساب الأصوات. ويقول الخبير السياسي زياد العراني، إن المحادثات دخل القوى الشيعية لم تشهد أي توقف لكنها قد تكون ثنائية بين التيار الصدري وبعض قوى الإطار التنسيقي، أو أنها غير معلنة للرأي العام. وتابع العراني، أن هذه المشاورات موجودة ومستمرة ولكن بطبيعة الحال فإن الموقف عند القوى السياسية الشيعية منقسم بين منتظر لقرارات المحكمة الاتحادية العليا في المصادقة على نتائج الانتخابات أعطى نوعاً من الهدوء في الحراك، وآخر يقود جهود تشكيل الكتلة النيابية الأكثر عدداً. وأشار، إلى أن الحراك الشيعي بدأ واضحاً باتجاه القوى السنية، الذي يتم على نحو كمي ونوعي، وهو ما حصل في

لقاءات زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي وزعيم تيار الحكمة عمار الحكيم مع زعيم تحالف عزم خميس الخنجر. وأوضح العراني، أن تلك اللقاءات تعكس توجهها جديداً، بعد أن كان العراقيون يجدون شبه استحالة أن تجمع هؤلاء القادة اجتماعات أو لقاءات، أو مساعي للتحالف. وبين، أن القول الصحيح بأن القوى الشيعية فيما يتعلق بالحوارات الداخلية تنتظر صدور القرار الفاصل من المحكمة الاتحادية بشأن المصادقة على النتائج من جهة وموضوع الطعون على النتائج من جهة أخرى. ويتحدث العراني، عن وجود نوع من اليقين بأن المحكمة سوف تفضي بالمصادقة على النتائج، ولن تتغير مخرجات العملية الانتخابية. ويجد، أن حوارات المرحلة الثانية سوف تبدأ بمجرد صدور القرار القضائي، بعد أن انتهت المرحلة الأولى بعرض الجميع ما لديه، خصوصاً ما حصل بشأن لقاء زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مع القوى المعارضة على النتائج في منزل زعيم تحالف الفتح هادي العامري.

### بغداد / فراس عدنان

وتنظر المحكمة الاتحادية العليا عدداً من الطعون تتعلق بالعملية الانتخابية، تخص القانون الانتخابي والمرسوم الصادر بتحديد موعد الانتخابات المبكرة وبنائها والية حساب الأصوات. ويقول الخبير السياسي زياد العراني، إن المحادثات دخل القوى الشيعية لم تشهد أي توقف لكنها قد تكون ثنائية بين التيار الصدري وبعض قوى الإطار التنسيقي، أو أنها غير معلنة للرأي العام. وتابع العراني، أن هذه المشاورات موجودة ومستمرة ولكن بطبيعة الحال فإن الموقف عند القوى السياسية الشيعية منقسم بين منتظر لقرارات المحكمة الاتحادية العليا في المصادقة على نتائج الانتخابات أعطى نوعاً من الهدوء في الحراك، وآخر يقود جهود تشكيل الكتلة النيابية الأكثر عدداً. وأشار، إلى أن الحراك الشيعي بدأ واضحاً باتجاه القوى السنية، الذي يتم على نحو كمي ونوعي، وهو ما حصل في

## لماذا انخفضت حصة بغداد من البنزين المحسن؟

وأكدت شركة توزيع المنتجات النفطية، الجمعة (17-12-2017)، ابقاء اسعار البنزين دون تغيير، فيما نفت زيادة اسعارها، وخصوصاً في محافظات نينوى وكركوك وديالى وصلاح الدين. وأوضح مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية حسين طالب في بيان، أن الشركة وبخطوة استباقية واحترافية لحماية حصة المحافظات المذكورة من التسرب او التهريب الى الاقليم بسبب فرق سعر البيع، اتخذت اجراء رفع اسعار البنزين لعدد من المحطات المحدودة، وللسيارات الوافدة اليها فقط. وشدد طالب، على تجهيز المواطنين في محطات تعبئة الوقود الاخرى بسعر (٤٥٠) ديناراً للتر الواحد.

وتابع، ان هناك اكثر من ١١ مليون سيارة بالعراق اليوم، نصفها تستخدم البنزين المحسن. وأكد علو، "لحل الازمة يتطلب بناء مصافي جديدة وزيادة الطاقة الانتاجية للمشتقات النفطية، علماً ان العراق يستورد مشتقات نفطية سنوياً بقيمة ٥,٣ مليار دولار وبامكانه استثمار هذه المبالغ في بناء مصافي جديدة". ولفت الى ان "العالم اليوم، يتجه للطاقة النظيفة بتقليل نسب الكربون في التلوث وهذا ما اقره مؤتمر غلاسكو الاخير في التغيير المناخي بمعنى ان العالم بعد اقل من ٢٠ سنة قادمة يستغني عن النفط ومشتقاته خصوصاً في النقل والاتجاه للطاقة النظيفة".

انه "بعد ٢٠٠٣ افتتح العراق على الاستيراد دون تخطيط مسبق لكل احتياجاته ومنها السيارات وما عاشه قبلها من حصار وانخفاض انتاج المشتقات النفطية، الامر الذي سبب ازمة كبيرة في توزيع الوقود على المحطات انتاج البنزين المحسن لايستحاجة العراق فاضطر للاستيراد من دول الجوار". وأضاف ان "هناك من يحاول استثمار الازمات في التحكم بالاستيراد وكذلك بانتاج البنزين المحسن وعملية التوزيع ايضاً (بيع وشراء بين الفاسدين) وهذه الحالة تزيد من حدة الصراع بين المتحكيين لما تدر عليهم من ارباح، ولذلك عمليات تأخير التوزيع او الاستيراد يسبب بين فترة واخرى ازمة في بعض المدن العراقية".

تهدبها إلى باقي المحافظات التي يكون فيها سعر الوقود أعلى من المحافظات الأخرى". وأضاف طالب، أن "حصة المحافظة بغداد من الوقود حوالي مليون و٢٥٠ ألف برميل إلى مليون و٥٠٠ ألف برميل يومياً، مبدئياً أن "حصة المحافظات تبلغ بحدود ٧٥٠ ألف لتر يومياً". وأوضح مدير عام توزيع المنتجات النفطية، أن بعض المحافظات تشهد نقصاً في منتوج البنزين المحسن، وبالتالي فإن تحديد حصة المحافظات جاء لمنع الهدر.

### نصف سيارات العراق تستخدم المحسن

من جانبه، اشار الخبير النفطي صباح علو، الى

### سيف عبدالله / المدى

مع كثرة الانباء حول وجود ازمة في وقود السيارات، الا ان وزارة النفط تؤكد عدم وجودها، فيما يشير خبراء الى عدم وجود تخطيط صحيح لتوزيع الوقود في البلاد.

### النفط تيبين الأسباب

وفي هذا الصدد، أرجعت وزارة النفط، قلة تجهيز العاصمة بغداد بمنتوج وقود السيارات عالي الاوكتاين (المحسن)، إلى "ضبط عملية توزيع المنتجات النفطية". مدير عام توزيع المنتجات النفطية حسين طالب أكد لـ(المدى)، أنه "تم تحديد توزيع المنتجات النفطية في العاصمة بغداد والمحافظات لمنع

## مختصون: وفرت سيولة مالية للحكومة وانعكست سلباً على المواطن

## عام على خفض قيمة الدينار العراقي.. "خطوة" اقتصادية

## بين مؤيد ومعارض

### بغداد / حسين حاتم

عام مر على تغيير سعر صرف الدولار مقابل الدينار، وما زالت الآراء متضاربة ما بين المستفيد والمتضرر، ويرى مختصون ان تخفيض قيمة الدينار مقابل الدولار لم يعد بفائدة على المواطن بل تسبب بزيادة الفقر فقر والغنى غنى. ووفق اتصالات أجرتها (المدى) مع مختصين بالشأن الاقتصادي، فإن الحكومة لم تجد معالجات واقعية للإقبال على خطوة كهذه انتهت بخفض ربع قيمة دخل المواطن.

وقرر البنك المركزي العراقي في كانون الأول ٢٠٢٠، تخفيض قيمة الدينار، من ١٢٦٠ دينار عراقي مقابل الدولار الى ١٤٦٠ ديناراً في انخفاض لاس ٢٢٪. وتقول الخبيرة بالشأن الاقتصادي سلام سميسم في حديث لـ(المدى)، إن "رفع سعر صرف الدولار مقابل الدينار من باتجاهين، الأول تمثل بالفائدة العائدة للحكومة من توفير السيولة المالية والتي

مكنتها من تأمين ودفع رواتب الموظفين". اما الاتجاه الثاني، توضح سميسم، ان "خفض قيمة الدينار امام الدولار انعكس سلباً على المواطن إذ انخفضت قيمة الدخل بنسبة ٢٥٪ أي ربع الدخل". وأشارت الى، ان "تغيير سعر الصرف ساهم بارتفاع أسعار السوق مما أدى الى فقدان نصف القيمة الحقيقية لدخل المواطن". وتابعت الخبيرة بالشأن الاقتصادي، أن "خطوة تغيير سعر صرف الدولار مقابل الدينار كان من المفترض ان تتوافق مع خطوات أخرى من خلال توفير معالجات متمثلة بزيادة وتوفير مكونات البطاقة التموينية وكذلك تحديد أسعار الادوية". وبيّنت ان "هناك تناقضات بين أطراف السياسة المالية"، مستغربة، "ارتفعت أسعار النفط وما زال المواطن هو من يدفع الثمن من خلال راتبه". بدوره، يقول المختص بالشأن الاقتصادي ضياء المحسن في حديث لـ(المدى)، إن "تغيير سعر صرف الدولار مقابل الدينار كان من المفترض ان يكون ذو تأثير

إيجابي على الاقتصاد العراقي، الا اننا لم نر سوى العكس". وأضاف المحسن، انه "كان على الحكومة وضع ميزة تنافسية بين السلع المستوردة والمحلية"، مبدئياً ان "القطاعات الاقتصادية الحقيقية التي تعول عليها الحكومة غير مفعلة". وأشار المختص بالشأن الاقتصادي الى، ان "الأسعار ارتفعت الى اكثر من ٣٣٪ مما اثر على المواطن بشكل كبير"، لافتاً الى ان "خفض قيمة الدينار مقابل الدولار زادت الفقر فقر والغنى غنى". من جهته، رأى المختص بالشأن المالي صفوان قصي، أن "عملية تخفيض قيمة الدينار العراقي جاءت متأخرة وكان يفترض أن تكون قيمة الدينار بمستوى السعر الحالي منذ وقت مبكر". وتابع قصي، أن "السبب الرئيس وراء قرار تخفيض قيمة الدينار يعود إلى تراجع احتياطي البنك المركزي خلال سنة ٢٠٢٠ بما لا يقل عن ٢٥ مليار دولار بسبب عمليات السحب التي أجرتها الحكومة لتسديد مستحقات الموظفين

العاملين في الدولة بالقيمة نفسها كي لا يتأثروا خلال جائحة كورونا وذلك رغم انخفاض أسعار النفط بما لا يقل عن ٥٠٪ من الأسعار الاعتيادية". وبين المختص بالشأن المالي أن "تخفيض قيمة الدينار ساهم للحكومة بتمويل بند الرواتب من دون تكوّن خلال عام ٢٠٢١ وينسب مستحقاتها بشكل منتظم ومنها الديون الخارجية بالإضافة إلى زيادة احتياطي البنك المركزي بما لا يقل عن ١٣ مليار دولار، غير أن الشرائح المرتبطة بالدينار العراقي لم تتمكن في المقابل من مقاومة الأسعار". ومضى قصي بالقول، إن "الورقة البيضاء الإصلاحية كانت تشير إلى ضرورة دعم الانتاج المحلي، سواء الزراعي أو الصناعي، بهدف تعويض النقص في الاستيراد وهذا ما لم يحصل، فالقطاع كان ولا يزال بحاجة إلى الدعم"، مشدداً على "ضرورة تنظيم القطاع الخاص العراقي عبر دراسة متكاملة خصوصاً وأن العراق يمتلك موارد كثيرة غير مستغلة".

## نفي

**بمناسبة مرور أربعين يوماً على رحيل الزميل مهدي سلمان أحمد**

**تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بأحر التعازي لعائلته وزملائه ومحبيه**

**مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون**

## هجوم الخضراء يظهر انشقاق وتخبط الفصائل مع اقتراب رأس السنة

80 صاروخا ومسيّرة في  
22 هجوما خلال 2021  
على المصالح الأمريكية



العثور على منصة صواريخ في منطقة شارع فلسطين

موقع الإطلاق، حسب خلية الاعلام الامني.

### حصيلة عام من الهجمات

وجاء الهجوم بعد شهر من استهداف منزل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بصاروخين حملتهما طائرتان مسيرتان. وحتى الآن لم تكشف الحكومة عن نتائج التحقيق بالهجوم او الجهات التي تقف وراءه، فيما طلبت من العراقيين الإدلاء بمعلوماتهم عن الحادث. وتعرضت المنطقة الخضراء خلال العام الحالي الذي أوشك على النهاية الى 4 هجمات نفذت بـ 1 صواريخ ومسيّرتين. وشنت الجواميع التي تعرف بـ "خلايا الكاتيوشا" 22 هجوما منذ مطلع العام الحالي، استهدفت "الخضراء" ومطاري اربيل وبغداد، وقاعدة بلد في صلاح الدين. واستخدمت هذه الجواميع في تلك الهجمات اكثر من 80 صاروخا و8 مسيرات بعضها كانت مفخخة.

### استعجال الاشتباك مع الأمريكان

ويتوقع ائيل النجيفي، وهو القيادي في جبهة الإنقاذ والتنمية، تصاعد الهجمات في الايام المقبلة مع الانسداد السياسي الحاصل في البلاد. النجيفي وفي اتصال مع (المدى) أكد ان "ما يجري ليس بعيدا عن نتائج الانتخابات، التي تواجه اعتراضا من قوى شعبية، لكنه يتعلق أكثر بمحاولة جماعات مسلحة جر الامريكان الى الاشتباك".

ويرى النجيفي ان ماتفعلة تلك الجماعات "سيزيد حاجة العراق الى القوات الامريكية وليس العكس".

ومازالت مناطق في شمالي البلاد تتعرض الى هجمات عنيفة من تنظيم "داعش"، تحتاج فيها القوات العراقية الى الدعم الجوي والتقنيات الامريكية. الى ذلك يتسبر علي البيدر وهو باحث في الشأن السياسي والامني، الى ان هجوم امس هو "اعلان الجماعات المسلحة بانها يمكن ان تؤثر في مشهد الاحداث".

البيدر قال في حديث مع (المدى) ان "الهجوم رسالة من الفصائل الى جمهورها والى الطبقة السياسية بانها تمتلك كل الامكانيات لمحاربة القوات الامريكية". ويعتقد البيدر ان الفصائل المسلحة "تستعجل خروج القوات الامريكية لتزيد نفوذها وسيطرتها على الشارع".

### قبل الميلاد

وقبل ايام قررت كتائب سيد الشهداء- احد فصائل الحشد الشعبي- تأجيل استهداف القوات الامريكية الى "اشعار آخر"، للسماح بالاحتفال بأعياد الميلاد. وكانت الكتائب قد فتحت باب التطوع لمواجهة القوات الامريكية في حال قررت البقاء في البلاد بعد نهاية العام الحالي.

وأتى بيان صادر عن هذا اللواء ليل السبت، ان "العدو الاميريكي لا يفهم لغة الحوار والسلم ولا ينفع معه الا قوة السلاح". وذكر اللواء ان المهلة الممنوحة للقوات الامريكية "شارفت على الانتهاء ولم يتخذ الاتفاق"، بمغادرة البلاد. وحسب البيان قرر فاتح خيبر التصدي للقوات الاميريكية "بضربات موجعة تقض مضاجعها وتزعزع أركانها".

### قيل الميلاذ

وقبل ايام قررت كتائب سيد الشهداء- احد فصائل الحشد الشعبي- تأجيل استهداف القوات الامريكية الى "اشعار آخر"، للسماح بالاحتفال بأعياد الميلاد. وكانت الكتائب قد فتحت باب التطوع لمواجهة القوات الامريكية في حال قررت البقاء في البلاد بعد نهاية العام الحالي. وأتى بيان صادر عن هذا اللواء ليل السبت، ان "العدو الاميريكي لا يفهم لغة الحوار والسلم ولا ينفع معه الا قوة السلاح". وذكر اللواء ان المهلة الممنوحة للقوات الامريكية "شارفت على الانتهاء ولم يتخذ الاتفاق"، بمغادرة البلاد. وحسب البيان قرر فاتح خيبر التصدي للقوات الاميريكية "بضربات موجعة تقض مضاجعها وتزعزع أركانها".

نفسه بعد ذلك لتشكل كتلة شعبية معارضة لنتائج الانتخابات المعروفة بـ "الاطار التسبيقي". وتضيف المصادر ان "اطرافا في ايران أسست بعد مقتل قاسم سليمان، خلايا صغيرة في العراق تحت اسماء وهمية لمشاغلة القوات الامريكية، وهذه التشكيلات الصغيرة ليست على وفاق مع الفصائل المعروفة". وجاء في بيان صادر عن هذا اللواء ليل السبت، ان "العدو الاميريكي لا يفهم لغة الحوار والسلم ولا ينفع معه الا قوة السلاح". وذكر اللواء ان المهلة الممنوحة للقوات الامريكية "شارفت على الانتهاء ولم يتخذ الاتفاق"، بمغادرة البلاد. وحسب البيان قرر فاتح خيبر التصدي للقوات الاميريكية "بضربات موجعة تقض مضاجعها وتزعزع أركانها".

وعلى الرغم من قرار بعض الفصائل تأجيل موعد مواجهة بذريعة "أعياد المسيحين"، الا ان الهجوم الاخير يفضح عدة اسرار بحسب ما تراه اطراف سياسية. واستهدفت المنطقة الخضراء، فجر امس، بصاروخين "كاتيوشا"، وسجلت اضرار مادية دون اصابات. والهجوم الاخير على "الخضراء" هو الرابع من نوعه الذي يستهدف المنطقة التي تقع داخلها السفارة الامريكية منذ مطلع العام الذي أوشك على نهايته.

□ بغداد / تميم الحسن



يبدو الهجوم الجديد على المنطقة الخضراء وسط بغداد، وراءه انشقاق بين الفصائل او لـ "التمصص" من مسؤولية ما سيجري في ليلة الميلاد المرتقبة. تتعثر مواقف الفصائل المسلحة مع اقتراب رأس السنة الجديدة حيث الموعد المفترض الذي أعلنته تلك الجهات لمواجهة القوات الامريكية.



وعلى الرغم من قرار بعض الفصائل تأجيل موعد الهجوم الاخير بفضح عدة اسرار بحسب ما تراه اطراف سياسية. واستهدفت المنطقة الخضراء، فجر امس، بصاروخين "كاتيوشا"، وسجلت اضرار مادية دون اصابات.

والهجوم الاخير على "الخضراء" هو الرابع من نوعه الذي يستهدف المنطقة التي تقع داخلها السفارة الامريكية منذ مطلع العام الذي أوشك على نهايته.

### انشقاق...

وتشير مصادر سياسية مطلعة الى وجود "انشقاق بين الفصائل التي تطرح نفسها كمقاومة، وان ليس لديها قرار مركزي موحد". وكان مقدى الصدر، زعيم التيار الصدري، قد قرر في تموز الماضي، وقف "المقاومة" ضد القوات الاجنبية، مع اعلان واشنطن تحويل مهام قواتها الى "استثنائية". وقبل ذلك قد تسربت معلومات عن "زعم الصدر للهئية التنسيقية للمقاومة، والتي استخدمت الاسم

## نيويورك تايمز: معرض العراق الدولي للكتاب عكس هوية بغداد الثقافية



تنتعش المحبة للكتاب والأفكار في سوق الجمعة هناك بينما يعرض الباعة كتبهم القديمة والجديدة على طول جانبي الشارع ضمن تقليد يمثل القلب النابض لحياة بغداد الثقافية. هشام نزار، 24 عاما، له شهادة جامعية بالصحافة والاقتصاد، ولكنه يعمل وفقا لاختياره بدار نشر للكتب. ومن الكتب البارزة المعروضة عند رفوف جناح دار نشره في المعرض هو كتاب "حول تأثير فلسفة رجل الماني على الولايات المتحدة. ويفصح نزار بان هذا الفيلسوف الألماني، نيتشه، يعتبر ثاني أكبر عقلية في التاريخ الإنساني بالنسبة له بعد ليوناردو دافينشي.

يقول نزار ان أكثر الكتب مبيعا لديه هي من اعمال الكاتب والروائي العراقي، برهان الساوي، الذي كتب سلسلة روايات من تسعة أجزاء من ضمنها رواية (مشرحة بغداد) التي تنتقد خلفيات عنف ما بعد الحرب في بغداد. حيث ان تاريخ العنف والاضطراب الذي حل بالعراق منذ الغزو الأميركي للبلاد عام 2003 وفر مادة غنية للكتاب.

زائرة المعرض، جوري، قالت "أغلب زوار المعرض هم من الشباب، الكتاب يوفر الراحة للقارئ عندما يكون في أصعب الظروف".

عندما اجتاحت تنظيم داعش مساحات واسعة من العراق عام 2014 واتخذ من مدينة الموصل مقرا لخلافته المزعومة، توقفت عندها الحياة التي كان يعرفها أهالي ثاني أكبر مدن العراق. حيث منع التنظيم تداول اغلب الكتب وكذلك الموسيقى. النساء حيسن في بيوتهن، وعلى مدى ثلاث سنوات تقريبا من احتلال داعش للمدينة، كان كثير من أهالي الموصل ماكنين في بيوتهم يقرأون كتباً بالخفاء.

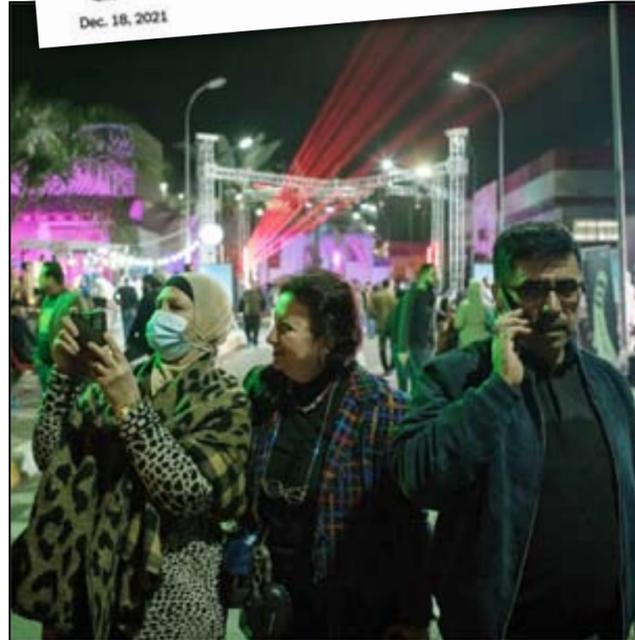
وفي اول مهرجان للقراءة في الموصل، بعد تحرير المدينة من داعش، حضر آلاف الناس لموقع الحدث الذي اقيم في ساحة عامة كان يستخدمها التنظيم سابقا لتدريب مسلحين أطفال. عوائل مع أطفالهم وكبار السن وشباب، جميعهم متعششون لمزاولة القراءة مرة ثانية في الفضاء المفتوح.

نزار، صاحب دار النشر، قال انه بينما يقوم الكثير الان بقراءة كتب على الانترنت، فانه هو وكثير آخرين يفضلون مسك الكتاب بأيديهم لقراءته. وأضاف قائلاً "عندما تفتح كتابا بين يديك فكأنما تدخل برحلة مع الكاتب. الكتاب الورقي يحمل روح مؤلفه".

• عن نيويورك تايمز



نشرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية اليوم تقريرا عن معرض العراق الدولي للكتاب ذكرت فيه ان من يدخل أروقة المعرض فانه ينسى كل همومه ويعيش في عالم آخر متجولا بين أروقة اجنحة المعرض لدور نشر بلدان مختلفة تعرض كتبها على رفوف ومناضد. وعند مجسم عبارة كلمة Book المنصوبة في الواجهة والتي تم تصميمها من خلال لصق عشرات كتب ببعضها يقف هناك زوار لأخذ صور سيلفي معها، انها فرصة لكثير من العراقيين للتعبير عن فرحهم وعكس هوية بغداد الحقيقية بعيدا عن صخب السياسة والمخاوف الأمنية.



العالم، كان مترجمون يتجمعون في دار الحكمة ويكلفون بترجمة جميع الاعمال المهمة الموجودة وينقلوها الى العربية فضلا عن اجراء مباريات ثقافية أخرى. علماء من كل انحاء الامبراطورية

النهريين. وأول من عرف الكتابة التي تكشف عنها السواح طينية بالكتابة المسماة يعود تاريخها لأكثر من 5,000 آلاف سنة مضت. وخلال القرن التاسع، عندما كانت بغداد أكبر مدينة في



القاهرة تكتب وبيروت تنشر وبغداد تقرأ". وتشير النيويورك تايمز الى ان العراقيين يفتخرون بتاريخ حضارتهم القديمة وانهم اصحاب اول الحضارات المعروفة ببلاد ما بين

ميسون الدملوجي، نائبة سابقة لوزارة الثقافة، التي كانت تزور المعرض قالت "هناك فجة كبيرة بين الناس في الشارع والنخبة السياسية، الناس في الشارع ليس لها ذلك الاهتمام بما يحصل في أروقة السياسة". وقالت الدملوجي ان النهضة الثقافية الحالية التي تعيشها بغداد قد تعززت اكثر بسبب تحسين الوضع الأمني، وان شريحة الشباب من الناس تواقاة للاتصال مع العالم الخارجي. وارتفعت قائمة "أجيال جديدة ميسر لها الان الاطلاع على افكار كانت محظورة بالنسبة لأجيال سابقة، كثير من الأشياء تحدث هنا في المعرض". في جانب آخر من أروقة معرض الكتاب تم نصب مجسمات تحاكي ابينة بغداد القديمة، وكذلك قدوم باصات نقل تلاميذ وهم يرتدون زيا مدرسيا موحدا في رحلة مدرسية داخلية للمعرض. مجاميع أخرى من أصدقاء جلسوا عند مقاهي في الهواء الطلق للاستمتاع بشرب القهوة العربية.

□ ترجمة / حامد احمد

زينة الجوري، 30 عام، اخصائية نفسية جاءت لزيارة المعرض، كانت تقف عند جناح دولة الكويت حيث اشترت كتابا متعلقة بحضارة وادي الرافدين ورواية مترجمة للكاتب ستيفنسون، قالت الجوري "أقرأ الكتب هي وسيلتي المفضلة للعلاج. مجرد زيارتي لهذا المعرض الذي انتظرتة طويلا هو شيء مفرح يشعرنني بالسعادة حتى لو لم اشتر كتابا. العراقيون يحبون الكتب، وهناك مثل قديم يقول



BASHNEFT INTERNATIONAL B.V. announces a public Tender (1<sup>st</sup> announcement) closing date for provision of Well Core Analysis from Salman-3, 4 Wells for Bashneft International B.V. Iraqi Branch, Republic of Iraq

Bashneft International B.V. is inviting Iraqi and foreign companies including national and private, having similar experience by nature to the subject of the Tender, which are allowed by the legislation of Iraq and/or by their country of certification to provide their services in Iraq, to submit their bids and participate in this public tender, which based on bidders qualification by technical and commercial analysis. The winning Bidder shall bear the costs of publishing the announcements in (3) daily Iraqi newspapers.

Tender documentation and the guidelines of the tendering procedure (Annex 7.1 and other Annexes) can be found on the website <http://zakupki.rosneft.ru/node/670951>

This tender is organized by Bashneft International B.V.

Bashneft Address: Iraq, Baghdad, Al Jadriya, Central Bank District, Coral Palace Hotel, Bashneft International B.V. Iraqi Branch Office.

E-mail & Tel.: 007-916-3510261, zaytsevav2@bashneft.ru, vasilevds@bashneft.ru, shashkovsn@bashneft.ru.

Customer's Name: Bashneft International B.V.; Tendering Manager: Aleksander Zaytsev.

Bids acceptance deadline & place: Bashneft Office in Baghdad, 16<sup>th</sup> January 2022, from 09:00 am to 12:00 pm (Baghdad time, GMT+3).

Bids opening date and place: Iraq, Baghdad, 16<sup>th</sup> January 2022, 12:30 pm (Baghdad time, GMT+3).

Notification on the Tender results will be published on the above-mentioned website and will be e-mailed to the participants. Expected period for reviewing participants' bids is 3-4 weeks after bids opening date.



تعلن شركة باشنيفت الدولية بتر في. عن موعد إغلاق المناقصة العامة (الإعلان الأول) لتقديم خدمات تحليل الثهاب لبزري سلمان 3 و مسلمان 4 التقييميين للفرع شركة باشنيفت الدولية في جمهورية العراق

شركة باشنيفت الدولية تدعو كافة الشركات والمؤسسات المحلية والأجنبية بما في ذلك الوطنية والخاصة ذات الخبرة في تنفيذ أعمال معالجة لموضوع المناقصة والمرخصة للعمل حسب القوانين العراقية و / أو مرخصة في بذها ولديها شهادة أداء أعمال معالجة في العراق للمشاركة في هذه المناقصة العامة بطريقة التحليل الفني والتجاري ويستعمل الفاتر بالمناقصة تكاليف نشر جميع الإعلانات في ثلاث صفحات يومية عراقية للإطلاع على وثائق المناقصة والمبادئ التوجيهية لإجراءات المناقصة (الملحق 7.1 والملحق الأخرى) على الموقع الإلكتروني التالي

<http://zakupki.rosneft.ru/node/670951>

يتم تنظيم المناقصة بين قبل شركة باشنيفت الدولية بتر في.

عنوان مكتب شركة باشنيفت الدولية - العراق - بغداد - الجادرية - حي الجامعة - منطقة البنك المركزي الجديد - فندق قصر كورال

الهاتف والبريد الإلكتروني: 007-916-3510261, zaytsevav2@bashneft.ru, vasilevds@bashneft.ru, shashkovsn@bashneft.ru

اسم مسؤول المناقصات والمشتريات: الكسندر زايتهيف : اسم الزبون : شركة باشنيفت الدولية بتر في.

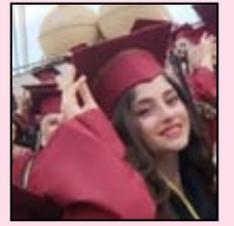
مكثل وتاريخ فتح العطاءات : مكتب شركة باشنيفت الدولية في بغداد ، يوم ٢٠٢٢/١/١٦ من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشر ظهراً بتوقيت بغداد.

مكثل وتاريخ فتح العطاءات : مكتب شركة باشنيفت الدولية في بغداد ، يوم ٢٠٢٢/١/١٦ الساعة الثانية عشر والصف ظهراً بتوقيت بغداد.

سيتم نشر نتائج المناقصة على نفس الموقع المذكور أعلاه وسيتم كذلك إرسالها بالبريد الإلكتروني لجميع المشاركين.

فترة دراسة العطاءات (٣ - ٤) أسابيع من تاريخ فتح العطاءات.

تَهْنِئَاتُ



يتقدم السيد قصي زكريا سعيد،  
بأحر التهاني والتبريكات، لابنته  
الدكتورة دينا قصي  
لنسابة تخرجها من كلية  
الصيدلة / جامعة بغداد.  
فألف مبروك..  
وإلى المزيد من النجاح!

## جمهورية العراق شركة النفط الوطنية العراقية INOC شركة نفط الوسط (شركة عامة)

## م / إعلان للمرة الثالثة للمناقصة المحلية العامة المرقمة ن و ع / هـ / ٢٠٢١ / ١٥ < (مشروع عمل ومد شبكة ماء حي الزهراء في مركز ناحية جصان / محافظة واسط)

العدد: ش ٥ / ١٧٤٣٨  
التاريخ: ٢٠٢١/١٢/١٥

- تقديم المواصفات الفنية الدقيقة التي تتضمن تحديد الخصائص الفنية للمواد والخدمات المتعلقة بها المطلوبة بوثائق المناقصة وجدول الكميات.  
- مدة تنفيذ العقد بالأيام المطلوبة في شروط المناقصة.  
- التزام المقاول بتسديد رسوم الطابع الهندسي قبل توقيع العقد.  
- تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية على المشمولين بالحجب.  
- تقديم كتاب صادر عن دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال لعام ٢٠٢١ يؤيد شمول العاملين لديهم بالضمان الاجتماعي حسب قرار مجلس الوزراء رقم ١٦٤ لسنة ٢٠١٥ معنون الى شركة نفط الوسط حصراً.  
- تثبيت العنوان الكامل للشركة المقدمة للعطاء (مدينة / شارع/ عمارة / عنوان الكتروني) على ان يتم اشعار جهة التعاقد بأي تغيير يطرأ على العنوان خلال سبعة أيام وبخلافه يتحمل كافة التبعات القانونية.  
- في حال عدم استجابة مقدمي العطاءات الى مراسلاتنا وعدم الإجابة على الاميلات الخاصة بشركتنا وتزويدنا بالمتطلبات الواردة بهذه المراسلات فإنه يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم ومنها استبعادهم من المناقصة اثناء التحليل ومصادرة التأمينات الأولية استناداً للفقرة (سادساً) من الضابط رقم (٣).  
- تدوين أسعار فقرات جدول الكميات في العطاء واستمارة مقدم العطاء ومبلغه الإجمالي بالمداد وبشكل مطبوع رقماً وكتابتاً.

- يتحمل المناقص الفائز كافة الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القانون.  
- لا يجوز لمدير مفوض في اكثر من شركة تقديم اكثر من عطاء واحد.  
- تقديم رسالة العطاء المرافقة بالقسم الخاص بمقدمي العطاءات في الوثيقة القياسية.  
مع ملاحظة التالي:  
١- يكون تقديم العطاء بأربعة ظروف مغلقة ومختومة ومنفصلة ومثبت عليها اسم كل واحد منها وتوضع في ظرف كبير يثبت عليه اسم ورقم المناقصة واسم الشركة وعنوانها وختمها وحسب التالي:  
أ- ظرف يحتوي على الوثائق القياسية المصدقة والختمة بضمها العرض الفني واستمارة مقدم العطاء المثبت ضمن القسم الخاص بالوثائق (الجزء الرابع).  
ب- ظرف يحتوي على مبلغ التأمينات الأولية يكتب عليه (ظرف التأمينات الأولية).  
ت- ظرف يحتوي على المستمسكات وكافة الوثائق المطلوبة يكتب عليه (ظرف الوثائق).

ث- ظرف يحتوي على العرض الفني والتجاري لمقدم العطاء واستمارة مقدم العطاء بشكل مستقل عن الوثيقة القياسية.

٢- يتم فتح العطاءات في اليوم التالي لتاريخ الغلق الموافق يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١/١١ الساعة التاسعة صباحاً فعلى الراغبين من مقدمي العطاءات او تمثيلهم في اليوم المحدد أعلاه للفتح.  
٣- يكون العرض التجاري نافذ لمدة (١٢٠) يوم من تاريخ الغلق المشار إليه أعلاه ويكون قابل للتمديد عند طلب صاحب العمل ذلك.  
٤- الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.  
٥- اذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه هو يوم الغلق.  
٦- ملئ وتصديق رسالة تقديم العطاء واستمارة مقدم العطاء المرفقة بالقسم الخاص بمقدمي العطاءات مع ملئ الجزء الرابع بشكل كامل مصدقة و(CD) مع ختم كافة أوراق الوثيقة القياسية.  
٧- على مقدمي العطاءات قبل تقديم العطاء مراجعة الهيئة المالية في شركتنا لغرض اعلامهم بالمصارف المعتمدة.  
٨- يحق لجهة التعاقد الغاء المناقصة قبل صدور كتاب التبليغ بالأحالة دون تعويض مقدمي العطاءات ويعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط للمناقضين.

٩- لا يجوز لمقدم العطاء شطب او حك أي بند من بنود وثائق المناقصة او اجراء التعديل عليها.  
١٠- تزويدنا بالبريد الإلكتروني الخاص بمقدم العطاء ليتم اعتماده في كافة المراسلات والمخاطبات وارسال كتاب التبليغ بالأحالة ويعتبر تاريخ وصول المخاطبة هو بدء سريان المدد القانونية.  
١١- يتم اعلان نتائج المناقصة على المواقع الالكترونية الخاصة بشركتنا ووزارة النفط وارسالها بكتب الى البريد الإلكتروني لمقدمي العطاءات. ويعتبر تاريخ النشر والارسال الإلكتروني تبليغاً تخريبياً رسمياً استناداً للفقرة (١٥) من الضوابط رقم (٣) الملحقة بتعليمات تنفيذ العقود الحكومية لغرض سريان المدد القانونية الخاصة بالاعتراض الخاصة بتوقيع العقد.

٢- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (وزارة النفط / شركة نفط الوسط (شركة عامة) / بغداد / خلف محطة القدس الكهربائية/ الاستعلامات الوسطية / صندوق رقم (٢) علماً أن آخر موعد لاستلام العطاءات يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١/١٠) العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضوركم إذا رغبتكم بالحضور في العنوان الآتي (وزارة النفط / شركة نفط الوسط (شركة عامة) / بغداد / خلف محطة القدس الكهربائية / الاستعلامات الوسطية) الساعة التاسعة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١/١١.  
٣- الوثائق المطلوبة عند شراء وثائق المناقصة:  
أ- تقديم شهادة تأسيس الشركة ونسخة مصورة ملونة ومصدقة من دائرة مسجل الشركات.  
ب- هوية تصنيف المقاولين.  
ت- هوية غرفة التجارة نافذة لعام ٢٠٢١ للشركات والمكاتب.  
ث- المستمسكات الخاصة بالمدير المفوض (جنسية/ شهادة جنسية او البطاقة الوطنية / بطاقة سكن / بطاقة تموينية).  
ج- على مئثل الشركة تقديم ما يؤيد تخويله لشراء أوراق المناقصة وتقديم العروض.

يسر (وزارة النفط / شركة نفط الوسط (شركة عامة) / بغداد / خلف محطة القدس الكهربائية (شركة عامة) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم الفنية والتجارية للمناقصة المحلية العامة المرقمة (ن و ع / هـ / ٢٠٢١ / ١٥) وكلفتها التخمينية تبلغ (٢٤٧,٠٠٠,٠٠٠) مائتان وسبعة وأربعون مليون دينار عراقي لا غير الخاصة (بمشروع عمل ومد شبكة ماء حي الزهراء في مركز ناحية جصان / محافظة واسط) وفق وثائق المناقصة.  
فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه الاطلاع على وثائق المناقصة المحملة على موقع شركتنا الإلكتروني ([www.mdoc.oil.gov.iq](http://www.mdoc.oil.gov.iq)) وشراء وثائقها في مقر الشركة / قسم العقود / بغداد - الراشدية - بوب الشام - خلف محطة القدس الكهربائية خلال أوقات الدوام الرسمي من (الساعة ٩:٠٠ صباحاً إلى الساعة ١:٠٠ ظهراً) هم او وكلائهم الموكلين عن طريق دوائر كاتب العدل او المحولون بكتاب صادر عن صاحب الشركة ولقاء مبلغ قدره (٣٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة ألف دينار عراقي وان هذا المبلغ غير قابل للرد إلا إذا الغيت المناقصة من قبل شركة نفط الوسط. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (٢) الكائن في مقر الشركة / الاستعلامات الوسطية وسيتم عقد المؤتمر الفني للإجابة على استفساراتكم في الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/١/٢٩ في (مقر شركة نفط الوسط في بغداد/ مقر الهيئة الهندسية) علماً أن آخر موعد لاستلام العطاءات الفنية والتجارية (تاريخ الغلق) الساعة الثانية عشر بتوقيت بغداد من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١/١٠ ولا يسمح بتقديم العطاء الإلكتروني كما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان ويلتزم باكمال إجراءات التعاقد خلال (١٤) يوم عمل من تاريخ التبليغ بالأحالة.  
وفق المتطلبات ادناه:  
١- متطلبات التأهيل المطلوبة / الوثائق المطلوبة عند تقديم العطاءات توضع بظرف الوثائق المطلوبة:  
- نسخة ملونة واضحة من شهادة تأسيس الشركة مصدقة من دائرة مسجل الشركات لعام ٢٠٢١ وعقد تأسيس الشركة وبيان التأسيس والنظام الداخلي للشركة والوضع القانوني لها. موقع التسجيل وكافة محاضر التعديل الخاصة بالشركة مع كتب تأييد إنجازها من دائرة مسجل الشركات وموقع عملها الرئيسي (بالنسبة للشركات) وكتاب تخويل بالشخص المحول بتوقيع أو وكالة صادرة عن كاتب العدل.  
- هوية تصنيف المقاولين خاصة بالشركات نافذة لعام ٢٠٢١.  
- هوية غرفة تجارة بغداد أو أي محافظة أخرى نافذة لعام ٢٠٢١.  
- وصل شراء المناقصة الأصلي.  
- تأميمات أولية غير مشروطة (خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة) من مصرف معتمد لدى البنك المركزي العراقي وتفضل شركة نفط الوسط ان يكون في محافظة بغداد على ان يكون مثبت داخل المنصة الالكترونية للبنك المركزي العراقي وان يكون حصراً عن طريق السند الالكتروني المستخرج من المنصة الالكترونية الخاصة بالبنك المركزي العراقي ويقدم من قبل مقدم العطاء او أي مساهم في الشركة لصالح شركة نفط الوسط / شركة عامة وبمبلغ قدره (٧,٤١٠,٠٠٠) سبعة ملايين وأربعمائة وعشيرة ألف دينار عراقي وبظرف مغلق منفصل وان يكون واضحاً من حيث المبلغ (رقماً وكتابة) ويكون نافذاً يغطي مدة العطاء والغرض منه قابل للتمديد وتصادر هذه التأمينات في حال عدم توقيع العقد بعد (١٤) يوم عمل من تاريخ التبليغ بالأحالة وبعد انذره رسمياً بتوقيع العقد خلال (١٥) يوم من دون عذر مشروع قانونياً دون الحاجة الى حكم قضائي او عند سحب العطاء اثناء فترة نفاذته وبعد غلق المناقصة او عند رفض مقدم العطاء تصحيح الأخطاء الحسابية في عطاءه او عدم استكمالها للبيانات المطلوبة من مقدم العطاء اثناء التحليل. أو تقديم وثائق وبيانات مزورة استناداً الى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية. وبهمل أي عطاء لا يحتوي على التأمينات الأولية.  
- المستمسكات الخاصة بالمدير المفوض (جنسية / شهادة جنسية او البطاقة الوطنية / بطاقة سكن / بطاقة تموينية).  
- كتاب يتضمن عدم الممانعة من الاشتراك بالمناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ يتضمن الرقم الضريبي لمقدم العطاء معنون الى شركة نفط الوسط.  
- الهوية الضريبية لمقدم العطاء صادرة عن الهيئة العامة للضرائب نافذة لعام ٢٠٢١.  
- تقديم عمل مائل منجز مصدق من جهات التعاقد مع شهادات الاستلام النهائي خلال الـ (عشرة سنوات) الأخيرة قبل موعد تقديم العطاء عدد (١) على الأقل وبمبلغ يعادل (٧٤,١٠٠,٠٠٠) أربعة وسبعون مليون ومائة ألف دينار عراقي.  
- على مقدم العطاء اثبات توفر العاملين للمناصب الرئيسية لتنفيذ العقد ويعقد رسمية صادرة عن نقابة المهندسين العراقيين.  
- الوثائق القياسية الخاصة بالمناقصة والمسلمة ضمن وثائق المناقصة الى مقدم العطاء المثبت عليها ختم قسم العقود مصدقة بختم وتوقيع مقدم العطاء ورقياً وعلى قرص (CD) وبهمل العطاء الذي لا يتضمن تلك الوثائق. مع ملئ القسم الرابع بشكل كامل ورفي مصدق و(CD).  
- تقديم كفاءة مالية (سيولة مالية) المتوفرة لدى مقدم العطاء ومن مصرف معتمد لعام ٢٠٢٢ وبمبلغ لا يقل عن (٢٤,٧٠٠,٠٠٠) أربعة وعشرون مليون وسبعمائة ألف دينار عراقي والوثائق الأخرى الخاصة بالشركة.  
- تحديد منشأ المواد المطلوبة وحسب جدول الكميات.  
- تكون جميع صفحات العرض الفني والتجاري لمقدم العطاء واستمارة مقدم العطاء موقعة ومختومة بالختم المحي الصريح من قبل مقدم العطاء.  
- تقديم عقد ايجار الشركة مصدق من كاتب العدل أو سند ملكية باسم صاحب الشركة او المكتب يتضمن عنوان صريح ودفق لمقدم العطاء. على ان يتم اشعار جهة التعاقد بأي تغيير يطرأ على العنوان خلال سبعة أيام وبخلافه يتحمل كافة التبعات القانونية.  
- تقديم منهاج تقدم العمل الأولي (Time Schedule) على ان يتم تقديم منهاج العمل التفصيلي بعد توقيع العقد لغرض المصادقة عليه.  
- تحديد فترة التجهيز بشكل واضح في العرض عدا الحالات الاستثنائية التي حدد فيها فترة التجهيز من قبل شركة نفط الوسط.

قدوري عبد سليم  
معاون المدير العام  
ع/ المدير العام



## باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

### مشروع DNA العراقي

لا شك أن الكرة العراقية قد رسمت مسيرتها الفنية عبر استلهاهم وتقليد الأسلوب الإنكليزي الذي كان يشكل العلامة المميزة للكرة العالمية إبّان عشرينيات القرن الماضي حين أسهم الاحتلال الإنكليزي لبلاد الرافدين في تأسيس نواة الأندية والمسابقات المحلية كانت سبباً في أن يبيل اللاعب والمدرب المحلي لانتهاج هذا الأسلوب الذي يعتمد القوة البدنية واللعب الطويل للكرة ولا زال متمسكاً بها.

المعروف أن المنتخب الإنكليزي استطاع بهذا التكتيك الحصول على لقب كأس العالم مرّة واحدة فقط عام ١٩٦٦ بالاستفادة من عاملي الأرض والجمهور، وقليل من الحظ وهو الإنجاز العالمي الأبرز للكرة الإنكليزية التي شهدت بعدها تراجعا كبيرا عجزت فيه عن تأكيد تفوقها، مكتفية ببعض الألقاب على مستوى الأندية في البطولات الخارجية اعتماداً على نخبة المحترفين من الجنسيات الأخرى.

ذلك التراجع دفع الجهات المسؤولة إلى البحث عن الحلول المنطقية لإعادة الروح للمنتخب (الأسود الثلاثة) فلجأت إلى تفعيل وتنشيط الاحتراف على مستوى الأندية المقارئة وبقية الدرجات مما أسهمت في تصدّر الدوري الإنكليزي لأقوى دوريات العالم، وشجعت اللاعبين والمدربين المحترفين للبحث عن فرص الظهور والشهرة في البريميرليغ).

وبرغم ذلك، فإن نتائج المنتخب الإنكليزي الأول ظلت من دون المستوى المطلوب، ولم تشهد تطوراً ملحوظاً مع كل الامكانيات المادية التي رُصدت لها إلا أن الحسنة الوحيدة هو حصد الأندية المحلية الكثير من الألقاب الخارجية، وأيضاً استقانات الدول (الأم) للاعبين المحترفين الأجانب من تطوير قدرات لاعبيها وتوظيفها لصالح منتخباتها.

وبعد البحث الطويل عن الجلول، استطاع الاتحاد الإنكليزي من الوقوف والإسالك بأصل المعضلة عبر اعتماد مشروع (DNA) الذي أطلقه المدير الفني شان شوروث وهو مشروع الحمض النووي الجديد لإنكلترا بهدف تطوير وإصلاح كرتها وتحويل المنتخب من فريق فاز بجائزة (الأكثر إحباطاً في العالم) إلى فريق يمكن أن يرفع كأس العالم لأول مرة منذ عام ١٩٦٦.

استلهاهم شوروث التجريبية الألمانية والنموذج البلجيكي لانتاج جبل ذهبي، وأيضاً إطلع على تجربة فرنسا في خطف كأس العالم ١٩٩٨ بعد الاستفادة من أكاديمية التدريب الفرنسية كليفونتين (أحد مراكز النخبة التسعة لكرة القدم بباريس).

ملخص المشروع يستند إلى خمسة عناصر أساسية هي التركيز على ثقافة وقيم الكرة الإنكليزية للثقافة العربية، وأن يضع نجاح المنتخب في مقدمة اهتمامه، والاعتماد على أسلوب الاستحواذ على الكرة، وأن ينتهج المنتخب الأول نفس طريقة المنتخب الأقل من ١٦ عاماً، وتطوير مستوى اللاعب الإنكليزي عبر الاحتكاك والمشاركة المكثفة، وكيفية التدريب التي ثبت أنه يتخلف كثيراً عن بقية الدول ويتطلب استقطاب مدربين على مستوى عالٍ وتطوير الحليين، وأخيراً زيادة إنكلترا في علم الرياضة والطب والتحليل والجانب النفسي، وتخرج لاعبين يتمتعون بالقوة البدنية والعقلية.

إن نجاح المشروع الإنكليزي ظهر سريعاً حين حققت المنتخبات العمريّة نتائج مذهلة على مستوى أوروبا والعالم، ولذلك تكاد الكرة العراقية تعاني نفس معاضل الكرة الإنكليزية، إلا أن الأخيرة سبقت الزمن وغادرت فلسفتها ووضعت الحول بكل جراحة فقصت النجاح، بينما لم تزل حول الكرة العراقية عقبة ووقتية سرعان ما تنهار وتتكشف عورتها الفنية والإدارية التي أدت إلى تراجع حظير أطاح بعرضها بين دول المنطقة وعليها باستنساخ مشروع (DNA) لكن بروح عراقية والتوجه نحو الفئات العمرية لتغيير الجينات الفنية لتلك الفئات باستقطاب مدربين على مستوى عالٍ يغزؤون الفنون الحديثة لعلم كرة القدم المتطور، ويرتقون بفكر وإبرار اللاعبين نحو امتلاك القوة البدنية والنفسية التي تتطلب لتمثيل البلد وحصد الإنجازات وصولاً إلى توحيد أسلوب الأداء الفني بين منتخبات الناشئين والمنتخب الأول.

الخطوة تتطلب تنازلاً عن الثقة بقدراتنا الفنية الحالية التي أصبحت بدائية وشجاعة في التخلي عن تأثير العلاقات الشخصية وإيماناً راسخاً في استلهاهم تجارب الآخرين وتطبيقها من دون حجل أو تردّد، أنهبوا إلى إنكلترا .. سنجدون الحل هناك!

استلهاهم اشوروث التجريبية الألمانية والنموذج البلجيكي لانتاج جبل ذهبي، وأيضاً إطلع على تجربة فرنسا في خطف كأس العالم ١٩٩٨ بعد الاستفادة من أكاديمية التدريب الفرنسية كليفونتين (أحد مراكز النخبة التسعة لكرة القدم بباريس).

استلهاهم اشوروث التجريبية الألمانية والنموذج البلجيكي لانتاج جبل ذهبي، وأيضاً إطلع على تجربة فرنسا في خطف كأس العالم ١٩٩٨ بعد الاستفادة من أكاديمية التدريب الفرنسية كليفونتين (أحد مراكز النخبة التسعة لكرة القدم بباريس).

الثاني تقطّين، والمركز الثالث نقطة واحدة، وتضاف هذه النقاط إلى فرق المتقدمين في النتائج النهائية كتحفيز من الاتحاد على رعاية الأندية هذه الفئة العمرية".

وكشف صبيح "تم التخطيط لإطلاق المسابقة هذه تمهيداً لاختبار عناصر منتخب الناشئين المؤمل مشاركته في بطولة العرب للمنتخبات التي تحتضنها تونس منتصف العام ٢٠٢٢" من جهة أخرى، قرر اتحاد الكرة الطائرة اعتبار نادي بلد منسحباً من دوري أندية العراق الدرجة الممتازة، ويهبط إلى دوري أندية الدرجة الأولى استناداً إلى المادة (١١) من اللائحة الفنية والمسابقات، ويحق للاعبين الفريق بالانتقال إلى الأندية الأخرى من دون قيد أو شرط.

كما وافق الاتحاد خلال اجتماع عقده أمس الأول السبت، على تأسيس مركز تدريبي للعبة في بغداد وتشكيل لجنة لدراسة وكتابة نظام داخلي حول المركز ذاته برئاسة د.كازال حمة أمين وعضوية د.حبيب علي وأحمد عبد الكريم والأحمد مهدي، وشكل الاتحاد أيضاً اللجنة النسوية برئاسة د.كازال حمة أمين وعضوية د.ميسون عبدالجليل ود.لمى سمير وناهدة عبد زيد وأمنة كريم ونجوى أحمد ورؤى زهير وبيان صليوة.



■ متابعة / إياد الصالحي

حزمت منتخبات الجزائر وتونس ومصر حقائق سفر وفودها عائدة إلى بلدانها كأخر المودعين لعاصمة المونديال الدوحة بعد أن أسهموا في إضفاء البهجة الكروية بأداء عالمي أخرجت بطولته كأس العرب العاشرة كنموذج مصغر لمنافسات كبيرة أواخر العام المقبل يترقبها الملايين في العالم.

أنفردت قطر بتنظيم واحدة من أميز البطولات المحترفة بكل شروطها ومعاييرها ومستلزمات، وأذهلت رجل الفيفا الأول جيانى انفانتينو الذي تحدث بسرور عن روعة سحر الكرة لأكثر من أسبوعين، فوّجت منافسات الإشقاء بانطباع توافق معه الجميع ربما لأول مرّة في تاريخ المسابقات ضمن المنطقة مثلما رصدنا ردات فعل المنتخبات الخاسرة التي أيقنت أنها انصفت من أجهزة مراقبة قرارات التحكيم، لكنها ظلمت بغطاء لاعبيها الشحيح وعدم قدرتهم على مقارعة الفائزين!

#### الرمز السري

ومع مغادرة أكثر من منتخب استحقّ التواجد في الأدوار المتقدمة، كشفت البطولة أنه ليس بالتحضير الجيد تحيا حظوظها، بل لابد أن يدرك مدربوها حقيقة الخبرات البديلة في الثلث الأخير من زمن المباراة كونه الأكثر حرجاً لها سواء عند تخلفها في النتيجة أو تقدّمها أو سعيها في كسر التعادل، فاللاعب الاحتياط كان الرمز السري لفتح أبواب الربيع الذهبي أمام الجزائر وتونس وقطر ومصر، وهكذا بالنسبة لمن ترشّح قبلهم عن المجموعات، وأنهت مسيرته بركلات الجزاء أو بفارق هدفين أو خمسة!

#### تصريح مثير!

رئيس الفيفا يطعم بنسخة ثانية من كأس العرب؛ هل سمعتم قولاً مشابهاً لرئيس اتحاد دولي سابق عن أي بطولة يحمزها وخرج بتصريح مثير كهذا؟ لا يمكن مجاملة البلد المضيف بعدما تجاوز كل قمم الإبداع في بناء الملاعب والمنشآت المساعدة لوجستياً، ولا هي محاولة دغدغة المشاعر العربية، فغروضهم الفنية في المستطيل الأخضر مدعاة

## إخراج قطري وأداء عالمي لثلاثية كأس العرب جمهور نادر وإعلام واقعي وأبطال الثلث الأخير!

■ متابعة / إياد الصالحي

لمشاهدتهم مرّات ومرّات مستقبلاً، فضلاً عن التزامهم بالتشجيع النظيف فوق المدرجات بأعداد كبيرة بدلالة بيع نصف مليون تذكرة حسب بيانات لجنة الإرث والمشاريع القطرية المعنية بانجاز البنى التحتية لبطولة كأس العالم ٢٠٢٢ منذ تشكيلها قبل عشرة أعوام.

#### وحدة كروية

(هلا فيكم .. كل قطر برّ وجر تحييمك) كلمات أجاد الشاعر في ترجمة احساس القطريين تجاه ضيوفهم من كل دول الشرق والمغرب العربيين جناحاً "القوة والسلام" الذين اجتمعوا ليجزّوا عنهما ويتماسكوا في وحدة كروية نثر مثلها بعيد سنوات طويلة من اليأس والحرمان والتشظي، فجمعتهم الدوحة في بيت واحد لا يُسمع فيه غير هتافات الألفة والمحبة والحرص على إظهار كل جواهر النفوس بنبّات تمتدّ الفون لمن يتعب

ويتفنّن ويبهّر وينتصر.

#### جاهزية الملاعب

المكسب الكبير الذي ناله العرب من بطولتهم العاشرة أنهم سبقوا العالم كله في تدشين ملاعب المونديال التاريخي قبل افتتاحه رسمياً في الحادي والعشرين من تشرين الثاني العام المقبل، وهي (الجنوب والبيت والعمامة وأحمد بن علي و٤٩٧ والمدينة التعليمية) حيث اختبرت لجنة المشاريع والإرث القطرية عملياتها التشغيلية بالشراكة مع (الفيفا) المؤثرة حتى أشهر الزملاء أقلامهم بحماسة لمشاطرة منظلي البطولة النجاح، وتوحّدت في نبذ التعصب وتكريب وجهات النظر المختلفة بواقعية تحليل الحالات الفنية وبيروية أشمل فكراً وأكبر مساحة من زوايا التخندق المحلي، فلم يعد القارئ يميّز أين كتب هذا المنشئ أو ذاك، وما جنسية ضيف برامج التحليل ومجالس المكاشفة، فالاصوات عربية والقلوب صافية والأمانى واحدة.

#### درجال؛ عقدا الأضواء وبرو لم يوقعا في بيتي!

■ متابعة / المدى

أحد عدنان درجال، رئيس اتحاد كرة القدم، أن ما تناوله بعض المحسوبيين على الإعلام بخصوص توقيع عقدي شركتي (الأضواء) الناقل الحصري لمباريات دوري الكرة الممتاز و(برو) الرعاية الرسمية للمنتخب الوطني من قبله عار عن الصحة.

وكشف درجال في بيان نشره على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) : "لم ولن أوقع أي عقد كما ذكر مؤخرًا، وإن العقد الذي تم توقيع مع شركة الأضواء قد وقع في مقرها بين إياد بنين رئيس الهيئة التطبيعية لاتحاد كرة القدم والمدير المفوض للشركة ذاتها وبحضور مستشار رئيس التطبيعية ومحامي اتحاد الكرة نعمة الربيعي".

وأضاف "إن ما صرّح به أحد الإعلاميين من أن العقد قد تمّ توقيعه في بيتي فهو كذب وإفراء، هدفه الإساءة لنا وخطأ الأوراق".

وتكر درجال بخصوص عقد الرعاية مع شركة زين للاتصالات والخاص بدعم ورعاية منتخبنا الوطني لكرة القدم فقد تمّ توقيعه بين إياد بنين وشركة (برو) وهي شركة وسيطة بين شركة زين والهيئة التطبيعية".

ولفت إلى أن "إياد بنين أخبرني بأنه هناك عرضاً مقدّمًا من قبل شركة زين لرعاية منتخبنا الوطني بقيمة (٦٠٠) ألف دولار منها (٤٠٠) ألف دولار ووعد عدنان درجال في ختام بيانه بأنه سيوضّح جميع الحقائق في لقاء موسّع قريب.



#### ليوناردو : نريد بقاء مبابي في باريس

■ متابعة / المدى

كشف البرازيلي ليوناردو، المدير الرياضي لنادي باريس سان جيرمان، تطورات مثيرة في مستقبل الفرنسي كيليان مبابي، مهاجم الفريق الكروي الأول، خلال الفترة المقبلة، وفشل النادي الملكي في الحصول على خدمات "مبابي" الصيف الماضي بسبب مطالب الفريق الباريسي المالية الضخمة، ممّا يجعل انتقال كيليان مجاناً الموسم المقبل، بعد نهاية عقده مع سان جيرمان. وانضم مبابي، إلى باريس سان جيرمان، في صيف ٢٠١٨، قادماً من موناكو، وسينتهي عقد الفرنسي مع "حديقة الأمراء" في نهاية الموسم الجاري، بالتحديد في ٣٠ حزيران ٢٠٢٢، ويحق له التوقيع مع أي فريق في كانون الثاني المقبل من دون الرجوع لإدارة ناديه. وأكد ليوناردو، في تصريحات نقلها موقع "le10sport" الفرنسي: "إذا قرّر مبابي، البقاء سيبقى، وهذه رغبتنا، إنها وضعية صعبة لأننا نريده أن يبقى طيلة مسيرته، لكن علينا احترام موافقه".

وأوضح المدير الرياضي: "المهاجم الفرنسي يشعر بالراحة في باريس، ولا يوجد أي شيء حوله يؤثر على أدائه أو حياته اليومية أو مزاجه، على العكس تماماً، يمكن اعتبار الحديث عن مستقبله حافزاً جديداً له". واستكمل: "مبابي، وصل إلى مرحلة مذهلة من النضج في عمر ٢٢ أو ٢٣ عاماً تقريباً، المهاجم يمثل وضعا خاصاً للغاية، لأننا نتحدث عن اقتراب عقد أفضل لاعب في العالم من الانتهاء". وأتم ليوناردو، تصريحاته قائلاً: "أعتقد أن مبابي والمقرّبين منه يتعاملون مع الموقف بهدوء شديد، لكن هذا الوضع معقد، وأعتقد أن هناك احتمالات جيدة في استمراره معنا".

#### سلاح الإعلام

وكان التوجّس قبل بدء البطولة من سلاح الإعلام المعروف عن حدّته في المواجهات العربية - العربية بأساليب موروثة تستهدف الثأر من مواجهات قديمة أو رسم زعامة على الورق أو تنفيذ أجندة لا تمت لاخلاق المهنة بصلة، لكن ما أن انتهى حفل الافتتاح برسالة التضامنية المؤثرة حتى أشهر الزملاء أقلامهم بحماسة لمشاطرة منظلي البطولة النجاح، وتوحّدت في نبذ التعصب وتكريب وجهات النظر المختلفة بواقعية تحليل الحالات الفنية وبيروية أشمل فكراً وأكبر مساحة من زوايا التخندق المحلي، فلم يعد القارئ يميّز أين كتب هذا المنشئ أو ذاك، وما جنسية ضيف برامج التحليل ومجالس المكاشفة، فالاصوات عربية والقلوب صافية والأمانى واحدة.

#### وقفة آسيوية

أمام منتخبات آسيا العشرة المشاركة

#### بغداد / المدى

حدّد اتحاد الكرة الطائرة الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ كانون الأول الجاري موعداً لانطلاق التجمّع الثاني من مجموعتي (A, B) من منافسات دوري الكرة الممتاز ٢٠٢٢-٢٠٢١.

وقال صبيح حنتوش، نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة ل(المدى) أنّ لجنة المسابقات أرتأت تمشية ثلاثة أنواع لكل مجموعة من التجمّع في قاعتي الشعب للالعاب الرياضية المغلقة ونادي الصناعة الرياضي، أملاً أن نستكمل بقية الأدوار اعتباراً من ٨ كانون الثاني عام ٢٠٢٢، والمنافسات تمضي بنجاح من دون أية منغصات فنية أو إدارية".

وأضاف: "كما حدّدنا أماكن تجمّعات مجموعتي دوري الأندية للناشئين تولد

#### اتحاد الطائرة يحدّد موعد انطلاق التجمّع الثاني

■ بغداد / المدى

بغداد والتجمّع الثالث في السليمانية".

ويبيّن: "من كل مجموعة يترشّح فريقان، وستلعب الفرق مبارياتها وفقاً للخامس الدوري، من مرحلة واحدة في العاصمة بغداد، وفي ضوء ذلك سيتمّ تحديد اصحاب المراكز (١-٤) وأهم ما في المسابقة أن صاحب المركز الأول يحصل على ثلاث نقاط، والمركز



بغداد والتجمّع الثالث في السليمانية".

ويبيّن: "من كل مجموعة يترشّح فريقان، وستلعب الفرق مبارياتها وفقاً للخامس الدوري، من مرحلة واحدة في العاصمة بغداد، وفي ضوء ذلك سيتمّ تحديد اصحاب المراكز (١-٤) وأهم ما في المسابقة أن صاحب المركز الأول يحصل على ثلاث نقاط، والمركز



## نافذة من موسكو

# خطة موسكو والحمران



د. فالخ الحمراني

وتدل المسودة على أن، أكثر ما يقلق روسيا فيما يتعلق بتهديدات الناتو هو أولاً، احتمال نشر صواريخ متوسطة وقصيرة المدى في أوروبا. في هذه الحالة، يتم تقليص زمن تحليق الصواريخ الأمريكية على أهداف في الأراضي الروسية إلى عدة دقائق. وهذا يمكن أن يقلص من قدرات روسيا على الرد.

وتدعو الى انه يتعين على روسيا وحلف شمال الأطلسي التعهد بالتزامات متبادلة بعدم نشر صواريخ متوسطة وقصيرة المدى في المناطق التي يمكن أن تضرب منها أراضي كل منهما..

ومن بين مبادرات السلام الأخرى، التي يُقترح إعطاؤها شكلاً ملزماً قانوناً - والتوصل إلى اتفاق لحل جميع النزاعات سلمياً والامتناع عن استخدام القوة، بالإضافة إلى ذلك، يمكن لروسيا والولايات المتحدة الاتفاق على عدم استخدام أراضي الدول الأخرى للإعداد أو تنفيذ هجوم على بعضهما البعض. وينطبق الشيء نفسه على الالتزام بعدم إجراء تدريبات عسكرية مع وضع سيناريوهات لاستخدام الأسلحة النووية.

تستخدم الولايات المتحدة، على سبيل المثال، الآن بنشاط أراضي بولندا أو دول البلطيق أو أوكرانيا لممارسة ضربات نووية ضد روسيا. من الناحية الخطرية، يمكن لروسيا أيضاً أن تفعل ذلك من خلال إبرام اتفاقيات مناسبة مع

كوبا أو فنزويلا أو نيكاراغوا.

والاقتراح الروسي الآخر هو أنه يجب على روسيا وحلف شمال الأطلسي الالتزام بعدم تهئية الظروف التي يمكن اعتبارها تشكل تهديد على الأخر. على سبيل المثال، لا تحجب الاتصالات البحرية أو الموانئ أو المجال الجوي. وهناك عدة مقترحات أخرى يمكن أن تساعد قضية السلام والأمن بموافقة الغرب. على سبيل المثال، عدم إعداد القوات المسلحة للدول غير النووية لاستخدام الأسلحة النووية. عدم نشر أسلحة نووية في الخارج؛ العودة المنتشرة بالفعل، وكذلك القضاء على البنية التحتية لنشر الأسلحة النووية خارج أراضيها. بعد كل شيء، يتم تخزين القنابل النووية التكتيكية للولايات المتحدة اليوم في ترسانات على أراضي ألمانيا. ولم يستبعد الأمين العام للناتو إمكانية نقلهم إلى الشرق. تحتفظ روسيا بجميع الأسلحة النووية على أراضيها فقط.

الناتو - 4 آلاف من الولايات المتحدة و 6 آلاف آخرين من دول الحلف الأخرى، ولذلك دعت روسيا الناتو إلى التعهد باستبعاد المزيد من التوسع والانضمام إلى تحالف أوكرانيا.

وفي اول رد على المقترحات الروسية نكر الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ يوم الجمعة الشروط للعمل مع روسيا بشأن مقترحاتها الأمنية الجديدة. وبحسب قوله، فإن "أي حوار مع روسيا يجب أن يأخذ في الحسبان أيضاً مخاوف الناتو بشأن أفعال روسيا، وأن يستند إلى مبادئ ووثائق أساسية في مجال الأمن الأوروبي ويتم بالتشاور مع شركاء الناتو الأوروبيين مثل أوكرانيا". وشدد ستولتنبرغ على أن الدول الثلاثين الأعضاء في الناتو أوضحت أنها مستعدة للعمل على بناء الثقة "إذا اتخذت روسيا خطوات ملموسة لتقليل التوترات". كما شدد الناتو على أنه لا ينبغي لروسيا أن تتدخل في علاقات المنظمة مع أوكرانيا. نحن ملتزمون بحق جميع الدول في تقرير مستقبلها وسياساتها الخارجية دون تدخل خارجي. وقال الحلف في بيان إن العلاقات بين الناتو وأوكرانيا تتعلق حصرياً بأوكرانيا نفسها و 30 دولة من دول الحلف. وقالت واشنطن أن أمريكا يمكن أن تدخل في مفاوضات مع موسكو ولكن فقط بمشاركة الدول الأوروبية. ومازالت الكرة في ساحة الغرب.

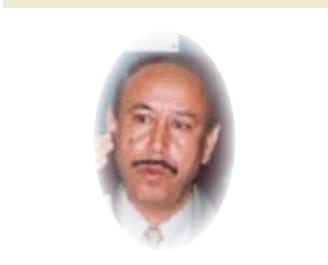
# لغتنا العربية في يومها العالمي الذي مرّ منسياً!

يجري الآن..ياتون بهم (بهن) من البيت الى الاستديو؛ الثالثة ان العرب عموماً يتباهون بالتحدث بلغة اجنبية لاسيما الانجليزية،وشاعت في الامارات بشكل خاص ظاهرة اساعت جدا الى اللغة العربية هي ان من يتحدث بها يعدّ متخلفاً، وان عليك التحدث بالانجليزية حتى مع العاملين في (المولات) مع انهم عربا.. وتشيّع الآن في العراق ظاهرة التدرّس باللغة الانجليزية من رياض الأطفال.. وهذا جيد ومطلوب ان كان الهدف تعلمها بوصفها لغة ثانية،فيما الواضح هو تفضيلها على اللغة العربية.

الرابعة. ان العراقيين في بلدان المهجر الذين تجاوز عددهم السبعة ملايين، لا يتحدث معظمهم مع اطفالهم بلغتهم العربية حتى لو كانوا على مائدة الطعام.. مع انهم يتلقون تعليمهم بلغة البلد الذي هم فيه،وان المطلوب من العائلة العراقية في المهجر ان تعمل على تنمية الشعور بالانتماء للوطن من خلال التحدث معهم باللغة العربية،وتذكيرهم بانها ما عادت (مخجلة) بعد ان اصبحت سائس لغة يعترف بها العالم. والتوصية ذاتها مطلوبة من الاسرة العراقية في الداخل.. بضرورة تشجيع اطفالهم على تعلم اللغة العربية الفصحى.

الخامسة. ان جيل (الانترنت) من الاطفال والمراهقين والشباب،تولعوا بمفردات اللغات الاجنبية وتولد لديهم نفور من اللغة العربية،وشاعت بينهم مفردات من قبيل (كسئله،بلتله،سيفله)..،.يعكس جيل السبعينيات الذين تربوا على برامج تلفزيونية تحبب لهم لغتهم مثل (لغتنا الجميلة) و (لغة الحروف. جعفر السعدي بدور اساتذ القوقا ومعهم سهى سالم بدور الانسة راقى،ومحمد حسين عبد الرحيم الذي يحلم بأنه رائد قوري فترد عليه الانسة قواعد: ليس في لغتنا قوري بل البريق الشاي)،وبرنامج المناهل..الذي يبدأ بأغنية (هذي لغتي.. فوق الشفة كالأغنية...المناهل)..وأخرى يتذكرها ابناء ذالك الجيل وما تزال مطبوعة في ذاكرتي كوني كنت يوماً مشرفاً على برامج الأطفال.

ما يؤلم حقا ان اللغة العربية كانت،في العراق تحديداً، حزيمة في يوم الاحتفاء بفرحها.. هذا العام وما قبله.فلقد مر يوماً باهتاً على الصعدين الرسمي والإعلامي.نك لأن معظم من في السلطة بين من يشعر بالنقص في علو شأن العلماء والأدباء،وبين جيلة لا يدركون ان جعل العربية لغة رسمية أممياً الي جانب خمس لغات عالمية فقط.بعد اعترافا بحيويتها وتطورها واعترافا بمساهمتها في تطوير الحضارة الإنسانية عبر غزير عطاءات مفكرها وعلمائها واطبائها وادبائها،ولا يعينهم تكريم علماء اللغة العربية في يومها،وليس في حساباتها ولا يخطر على بالهم ما تفعله دول تحترم مفكرها.. فالصين مثلاً اعتمدت العشرين من نيسان يوم اللغة الصينية تخليداً لذكري سانج جيه مؤسس الأبجدية،وروسيا اعتمدت السادس من حزيران يوم اللغة الروسية تكريماً لميلاد شاعرها الكساندر بوشكين،وبريطانيا اعتمدت الثالث والعشرين من نيسان تخليداً لوفاء وليام شكسبير. والكارثة تكمن في ان ثقافة الفصح التي اشاعها الاسلام السياسي قد شوهت كل جملة في الوطن..حتى وجه لغتنا الجميلة،وأن على محبيها ان يعيدوا لها حيويتها وبهاعها وابقاعها الموسيقي الذي يطرب كل السامعين!



د. قاسم حسين صالح

الأولى. ان البلدان التي نجحت في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية،تم لها ذلك باعتماد لغتها القومية،ولك ان تستشهد بكوريا الجنوبية،فضلاً عن الصين واليابان.. فلقد كانت كوريا من افقر دول العالم فيما تعدّ الآن سابع دولة صناعياً. وفي كتابه (امراطورية الكلمة.. تاريخ اللغة في العالم) يتوصل نيكولاس الى ان تاريخ العلم وامراطوريته ما حدثت من خلال مساحة الوطن او اقتصاد الدولة او تعداد الشعب بل من خلال ازدهار اللغة وانحسارها من عصر الى آخر.ولقد اكتشف الأندروبولوجيون أن اللغة هي المعبر الأول بين حضارة سابقة وحضارة لاحقة،وأعد المؤرخون أن اللغة تمثل هوية الأمة،فيما الذي يجري الآن في العراق ان حضارته قد صابها انقطاع،وأن اللغة العربية تشكل من هزال،وانها تتعرض فيه الى انكاسة خطيرة بظهور الهويات الغائلة.

الثانية. صحيح ان الذين جاءوا الي الحكم احالوا الوطن الى خراب وحياة المواطن الي شقاء،لكننا ما كنا نتصور ان اساءاتهم ستقال من لغتنا الجميلة.فكثير من المسؤولين السياسيين والنواب يرتكبون اخطاء لغوية مخجلة حين يتحدثون،ويخطون ليس فقط في اسم كان وخبر ان ورفع المجرور والمضاف اليه،بل حتى في املاء كلمات بسيطة.. ولك ان تطلع على فضائحهم اللغوية عبر الفيديوك،فأحد منمنصب مدير عام يكتب شكراً بالنون هكذا (شكرن)، وآخر يكتب لكن هكذا (لاكن)..

الثالثة. صحيح ان الذين جاءوا الي الحكم احالوا الوطن الى خراب وحياة المواطن الي شقاء،لكننا ما كنا نتصور ان اساءاتهم ستقال من لغتنا الجميلة.فكثير من المسؤولين السياسيين والنواب يرتكبون اخطاء لغوية مخجلة حين يتحدثون،ويخطون ليس فقط في اسم كان وخبر ان ورفع المجرور والمضاف اليه،بل حتى في املاء كلمات بسيطة.. ولك ان تطلع على فضائحهم اللغوية عبر الفيديوك،فأحد منمنصب مدير عام يكتب شكراً بالنون هكذا (شكرن)، وآخر يكتب لكن هكذا (لاكن)..

الرابعة. ففي السبعينيات،اعلنت مؤسسة الاداعة والتلفزيون عن حاجتها الي مذييعين ومذيعات.. تقدم في حينها اكثر من (١٢٠٠) من حملة البكلوريوس.. خضعوا الي اختبار من لجنة ضمت مديرها العام (محمد سعيد الصحاف)،ومدير اذاعة صوت العرب (سعد لبيب)، وكبير المذيعين سعاد الهرمزي،والراجلان الدكتور عبد المرسل الزيدي وبدري جسون فريد.. اجتاز الاختبار عشرة فقط.. وقد تلقينا نحن العشرة تدريباً بدورة اذاعية في اللغة والصوت واللقاء والدراما وتحرير الخبر لثلاثة اشهر! سمح لنا بعدها دخول الاستديو، لا كما

في خمسينيات القرن الماضي كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة لا تعترف باللغة العربية،بل كانت لا تجيز الترجمة التحريرية الى العربية الا بشرطين: ان تكون الوثائق ذات طبيعة سياسية وقانونية تهم المنطقة العربية،وان تدفع الدول العربية تكاليف الترجمة! ويجهود دبلوماسية مميزة للمملكة المغربية،من خلال منصب رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو الذي كان يشغله السيد محمد الفاسي،وسفير المغرب لدى الأمم المتحدة في حينه السيد رشيد الحلو، وباسناد من المملكة العربية السعودية وعدد من الدول العربية، وافقت الأمم المتحدة في العام ١٩٧٣ بقارها الرقم ٣١٩٠ باعتمادها لثمان عشر من ديسمبر / كانون الأول يوماً عالمياً للغة العربية،جعلها لغة رسمية للجمعية العامة وهيئاتها. واستمر العمل بهذا القرار الي عام ١٩٧٧ حيث تم ادراج تكاليف الترجمة الى العربية ضمن الأعباء اللغوية للأمم المتحدة،ونالت حظاً كلفة اممية الي جانب خمس لغات معتمدة هي: الانجليزية،الفرنسية،الصينية،الاسبانية، والروسية.

وللتاريخ فإن اميركا كانت من المعارضين لهذا القرار، مسرة ذلك بان ملوك و أمراء ورؤساء العرب يجيدون التحدث بالانجليزية،.برغم ان عدد الذين يتحدثون العربية يزيد على (٤٢٥)مليون نسمة متقوفة على عدد الذين يتحدثون بالروسية او الفرنسية.

لا نريد ان نتحدث هنا عن اكمال منازلة اللغة العربية بوصفها من اقدم اللغات السامية،وانها لغة القرن،والبلاغة والبيان،والاستقامة والترادف والمعاني الجميلة،وتفوقها على لغات العالم بمفرداتها الحية التي تبلغ فيها (٣٠٣٠٠٠) كلمة.فيما عددها باللغة الانجليزية(٢٠٠٠٠٠) وفي الفرنسية (١٥٠٠٠٠) وفي الروسية (١٣٠٠٠٠).ولا عن الذين كتبوا فيها من العلماء والمفكرين والأطباء وما كانوا عربا،ولا الشعراء في عااننا العربي،وابلغ ثلاثة بينهم (امجد شوقي ومعروف الرصافي وجميل صدقي الزهاوي) كانوا من الكورد وليسا عربا..

نشير فقط الي ان العربية لها اهمية خاصة لدى المسلمين كونها لغة مقدسة لا تنتم الصلاة الا باتقان بعض مفرداتها،فضلا عن انها لغة شعائرية رئيسة لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي،وان الكثير من اهم الاعمال الدينية والفكرية والعلمية اليهودية في العصور الوسطى قد كتبت بها،وكانت،بعد انتشار الاسلام وتأسيسه،ولا للغة السياسة والعلم والادب لقرون طويلة،وما يزال تأثيرها موجوداً في عدد من اللغات لاسيما الفارسية،التركية،الكوردية،الماليزية،الب.رتغالية،والاسبانية.

وكانت جامعة قرطبة حضارتها العربية الراقية يقصدها الطلبة من كل بلدان اوروبا،ويذكر ان الشاعر الاسباني لوركا كان قد سئل:هل تعتبر المرحلة العربية بتاريخ اسبانيا..استعمارة! اجاب:المرحلة الوحيدة المضيئة في تاريخ اسبانيا هي المرحلة العربية،وما قبلها كان ظلاماً.

ولقد شاهدت في زيارتي الأخيرة لاسبانيا ان الاسبان نحثوا التماثيل لأطباء ومفكرين وقادة عرب تكريماً لهم،ليس لهم ذكر في زماننا هذا مع انهم ونحن.. عربا! ما يعيننا هنا هو التنبية الي ان لغتنا الجميلة تعيش محنة من اولها نوجرها في خمس قضايا:

مسيرة الإقتصاد الوطني المرتكز على أسس قوية تتمثل بفرزوات طبيعية هائلة وطاقات بشرية متعلمة وعالمة.

بدأت البوادئ الأولى للسياسة والسلوكيات المتناقضة مع السردية العلوية والنموذج الاعتقادي والتصوري عندما ساحت القوى السلطوية الجديدة بكل مسلماتها وانحداراتها العائدية في أرض الرافدين وهي تحتل مباني الدولة وعقاراتها وقصورها وتتخذ منها مقرات لأحزابها ومساكن لشخصها الذين تدفقوا على البلاد من المنافي، وكانهم جراد هاجم زرعاً يافعاً وقيراً. ومع أن الأفعال الأولى لم تك قد أحدثت صدمة عنيفة، بيد أن الاستمرار في مخالفة السردية العلوية المتأصلة في الحس العام تزايدت بمرور الزمن، فبدل الزهد تحول رجال السلطة إلى اباطرة في المال والجاه والنفوذ والتفانيات والتصرفات، وبدل الحكم العادل أمست المحاباة والولاء للحزب والشخص معياراً لتنبؤ المنصب والوظائف المرموقة، وبدل السلام والبناء ورفع الظلم وإشباع الفقراء طعاماً وإيوائهم في مساكن لينة وحكم القانون والاستقلال الوطني حلت الشعارات والعنتريات والاقصاء والمظالم والفوضىّة والشجع والسلاح المنفلت والالبناء والبحث عن المنصب لا لغرض الخدمة العامة، بل للنهب والمناقص الشخصية والحزبية والتسرت على القتلّة ومعاندة القانون وتفتيت مؤسسات الدولة واضعافها وإجباء زعات ما قبلها. غير أن الأمر الأكثر إثارة للغضب أن السلطويين وفي محاولة منهم لتفنيذ أكبر عملية خداع وتضليل استمروا وبإصرار على التلغص بالتشبيح لعلّ بن أبي طالب كمشال ونهج وسلوك، ويوم يعد آخر أصبح الناس يزيلون أغلال عقولهم وأحاسيسهم، مكتشفين جيل الخداع الذي وقعا في شركه، ولم يجدوا من العلوية إلا الادعاءات والترويج للطقوس بأفراط. وخلف هذا التروييح والدعم تخفي الشيطنة السياسية ودهاء المتلبسين بنواب التشبيح لعلّ. وفي نهاية المطاف وقف الناس أمامهم يتحسرون على أمالهم الضائعة وابتعاد حكاهم الجدد عن خصال وسمات علي زهدا واستقامة وعدالة، حتّى باقل النسب، فقد برهن السلطويون أنّهم يقتلون نهج الإمام ويفترون عليه بصفاته.

سار أهل السلطة بمسار معاكس تماماً لما يخترنه الناس في أعماقهم من مثل ومعيار وشكل للحكم والحياة ترسّنت بفعل السردية العلويّة كأنموذج للحاكم العادل، فافترق الواقع عن المعتقد وجاءت لحظة الافتراق بينهم وبين من خدعهم وخذّلهم ذاهباً مع حياة الترف ولذة الحكم والتسلط والاستئثار بالمال والنفوذ، وذهب الناس في البحث عن مخلص بسمات وطهر علويّ.

# مَن قتل الإمام؟!



حيدر نزار السيد سلمان

فيها ولا نفوذاً متقدماً على الآخرين. وإن يُسْتَم على المنابر وفي الأسواق والأزقة على لسان مناوئيه وأعدائه، فلا سجن ولا اغتيال ولا تعنيف، بل الرد بالسيرة والفعل الحسنين، ولا غرابة أن يقف الإمام بالدين والحق ونعم الضعيف المظهد في مواجهة القوى المعتدي.

جسدٌ شيعي العراق مطلبهم بحاكم ذي سمات علويّة يقبدي بهذا الضط، وكانت عيونهم ترنوا إلى شخصيات منهم تشربّت بالمبادئ النبيلة، عبر شعار تاريخي يعبر عن سخطهم الغاضب من فقدان العدالة والدولة الرشيدة الصالحة (بما كو ولي إلا علي ونريد قائد جعفري). والغريب إن هناك من يوجّه اللوم للشيعية، لرفعهم هذا الشعار في تغافل دال على جهل وضعف فهم لحالة التهميش والظلم التاريخي الذي أصابهم، فراحوا يبحثون عن أمل ومخلص منهم، لعل في بلوغه الحكم إنقاذ لهم من محن السلطة وتعرضهم للاضطهاد كجماعة تمسّكت بهويتها الخاصة، مستجيبة لتحديات ومخاطر وجودية. ويحدوهم الأمل في الحاكم الجعفري بالإنصاف وحكم العدالة بوصفه يمثل شيعياً موال للإمام بالسيرة والمسيرة والفعل السلطوي. وفي مفصل زمني دراماتيكي حدث التحول العظيم في بنية السلطة والحكم والنظام السياسي في العراق في ٢٠٠٣ وارتقى سياسيو الشيعة وأحزابهم سدّة الحكم في الوقت الذين كان ملايين العراقيين يحملون بدمية جديدة وحكم عادل متوازن يحقق السلام والاستقرار وينبذ الظلم كعار تاريخي لا بد من ربه بعيداً، والبدأ بصفحة بيضاء من العمل السياسي والاجتماعي يقضي على الناس بالساواة والحياة الكريمة بمؤسسات تولتة فاعلة تدير البلاد ونفوذ تنميتها وفرض شروط التقدم والبناء برجال دولة لهم سمات علويّة مندمجة بروح العصر. وكانت أحلام الناس كبيرة بدمية دولة الرفاهية الاجتماعية واستعادة

يرى العراقيون جميعاً - بتنوع مذاهبهم وأصولهم القومية - في علي بن ابي طالب تجسيدا للعدالة والحكم الرشيد، وهذه الميزة التي تشكل الركيزة الأساس للشعور بالفروس في الروح المجتمعية العراقية التي تكوّنت بفعل تراكم ثقافي وامتزاج فاعل شكله الحيز المكاني مترسخا في الوجدان الشعبي بفعل السردية الشيعية المدعومة من السيرة التاريخية الثقيّة للإمام ومواقفه وأحاديثه، حتى تكوّنت سردية عراقية خالصة عمادها الزاهة والشرف والبطولة والحكم العادل والإخلاص وحبّ الخير وتقديم مصلحة الناس على المصلحة الشخصية، والزهد رغم امتلاك السلطة، وعدم محاباة الأقارب والمعارف ومساواة الكل بالكل.

انغرسّت السردية العلويّة في الباطن الشعبي والمخيلة العامة والتصورات اليوتوبية الحاملة كميّتيّة لا بد أن تحصل؛ واستناداً إلى هذا أصبحت مفردات ومحتوى هذه السردية معياراً حاكماً بين الحكم الصالح والطالح، وقيصلاً بين الحاكم الجبد والسلطوي والإفبيح؛ وعلى طول التاريخ وعلى خلفيّة هذه المقاربات بين الأني والماضي أصيبت الروح العامّة بمشاعر الخيبة والخذلان ممن تولى الأمر. فقد ابتعدوا بخطوات واسعة أو قصيرة عن السيطرة العلوية كل حسب سلوكه السلطوي. فبعضهم أنسّم بفعل قريب، وآخرون ابتعدوا كل البعد، وفي أنموذج عبد الكريم قاسم حاكم توفرت خصال كالزهد وحبّ الناس، لاسيما فقرأه المدن والريف ومساندتهم والعيش ببساطة مأكلاً ومليسا وسكناً، كانت هناك علوية بدرجة ما أغدقت على صاحبها حبّاً وقبولاً شعبياً بدرجة مقبولة.

كانت السيرة العلوية تؤكّد العيش بين الناس وعدم اتخاذ الحاشية الفاسدة المترفة، ولا السكن بالصور الفارهة، والتجوال في شوارع عاصمة الدولة (الكوفة) ومشاركة بائع التمر بميم التمار دكة دكانه والاستماع لما يقول الناس وما يرددون، وإظهار الإمام الحاكم نفسه كفرد من أمة لا ميزات سلطوية



## بالييت

ستار كاوش

### قلنسوة معلقة على مقبض الباب

سألني صديق هولندي (ما هو شعورك وأنت تعيش بين ثقافتين هما العربية والهولندية؟ أنتعقك بعض التفاصيل؟ وهل هناك مقاربات بينهما؟). وأنا بدوري أعيد هنا طرح السؤال بطريقة أخرى: ما عليك فعله، كي تمضي بسهولة ويسر للعيش بين ثقافتين تبدوا مختلفة؟ هل تنسى نهائياً ثقافتك التي تربيت عليها؟ هل تضع قدماً هنا وأخر هناك؟ أم تمتد ذراعيك إلى ذات اليمين وذات الشمال لتعرف منهما معاً أسس النجاح وإحراز الطموح؟ أمن السهل حقاً العيش بين ثقافتين مختلفتين وجعلها مثل جانبي سكة قطار تمضي بك نحو أهداف حياتك؟ وكيف يمكنك تجاوز قطع الحصى الصغيرة التي تنبثق بينهما بشكل مفاجيء؟ وفي النهاية، هل تشعر فعلاً بأنك من فئاني الخارج، كما يدعي البعض؟

إن ما أشعر به في واقع الأمر، هو أنني لا أعيش بين ثقافتين، بل يمكنني القول بكل بساطة بأنني أعيش بين ثلاث ثقافات هي العربية والهولندية والروسية. ومن هذه الثقافات الثلاث تفرعت أنهر جديدة لثقافات أخرى محانية، ومن كل ذلك تعلمت الكثير ووجدت نفسي أمضي ببسر، بعد أن تغيرت شخصيتي بطرق مختلفة، حتى كنت أتغير كلياً وأنا أعموم في هذا النهر وأنتقل إلى تلك البحيرة، ثم أقتفئ إلى ذاك البحر.. إلا أنني أحسست مع الوقت بأن هذه التغيرات التي تبرعت في شجرة حياتي، ما هي إلا بذور كانت مغروسة ومخبئة في داخلي، وقد حانت ظروف فتحها. وهذا الأمر يذكّرني في أحد وجوهه، بالإصطفاء الطبيعي الذي يحدث لبعض الحيوانات التي تبدو كأنها قد غيرت أشكالها وتكيفت للعيش ومواجهة الحياة القاسية، لكن الكثير من هذه الحيوانات أو الكائنات -في حقيقة الأمر- لم تكن بحاجة إلى تغيير أشكالها لتتخفى من بعض المخاطر وتستمر في الحياة، بل تلك الطبيعة فتحت لها الطريق لأنها تحصل بعض الصفات التي تتوافق مع هذه الظروف أو تلك الحياة، وبهذا قاومت مخاطر المحيط لأنها تحمل الدفاعات الشخصية في الأصل كالسرعة أو القوة وغيرها. والإنسان بشكل عام لديه إستعدادات لا حصر لها، لكن عليه إستثمارها بشكل جيد ومناسب.

التغيير هو أجل ما يحدث في حياة الفرد سواء كان هذا التغيير تعلم لغة جديدة أو ممارسة تقاليد لم تخطر في البال أو حتى إختبار سلوكيات معينة في ظرف بيئي مختلف، لذا من الشجاعة أن تجد في نفسك ما يجعلك تتغير في اللحظة المناسبة، وتعيد تقليب أفكارك ومعتقداتك وما تؤمن به، وأولى بك أن تطلق سائلك للريح وتمضي لإكتشاف هذا العالم الذي حولك، فالحدود نحن من يصنعها، والأسوار نحن الذين نبنيها. والاعتقادات نحن الذين نستحدثها، وما علينا سوى القفز فوق الجدار لنز الجهة المقابلة. فهذا العالم لك، مثلما هو أيضاً للأخرين، هؤلاء الذين يمكن أن تتقاسم معهم وبكل بساطة، أشياء تبدو لا يمكن المساس بها، مثل البلدان والمدن والبيوت والتقاليد وغيرها الكثير. مع ذلك، مهما أرحبنا حبال الماضي كي نسهل مدها نحو المستقبل، يرحمنا البعض بتعبيرات من قبيل: هذا من عراقيي الداخل وذاك من جماعة الخارج، وكأننا أمناً السجن والحواجر ولا نعرف العيش سوى خلف حدود، حتى لو كانت وهمية ومن صنع خيالنا المحلي.

أنتذكر أولى أيامي البعيدة التي عشتها في مدينة كييف، حين إستوتقفتني جاري العجوز روسلان على باب البناية، بعد أن لمحتني أخرجي دون إعتما ر قبعة تحمي رأسي من البرد القارص. وقتها أمسك ذراعني قائلاً (كيف تتجسراً يا بني على الخروج بدون غطاء رأس ودرجة الحرارة عشرة تحت الصفر؟! البرد هنا لا يحتمل، وإن أردت العيش في كييف بشكل سهل وجيد، فمس عليك سوى أن تحاول أن تجد بداخلك ما يقربك للتقاليد الروسية، ونهيه نكسك لتعلم أشياء جديدة تفيدك في معيشتك. وبهذا تتقادي قسوة البرد وتتسجم مع التقاليد، لتمضي ببسر مع الحياة) ثم أرف بكمر (ولا تنسى أن تحصل على صدقة جميلة تعبك أيضاً على البرد)، وأنا بدوري ما زلت أفتّر كثيراً نصيحتة الثابتة، كما لا يمكنني نسيان لحظة عودتي مساء اليوم ذاته، وأنا أرى تلك القلنسوة الصوفية التي تركها لي معلقة على مقبض باب شقتي الصغيرة.



التغيير هو أجل ما يحدث في حياة الفرد سواء كان هذا التغيير تعلم لغة جديدة أو ممارسة تقاليد لم تخطر في البال أو حتى إختبار سلوكيات معينة في ظرف بيئي مختلف، لذا من الشجاعة أن تجد في نفسك ما يجعلك تتغير في اللحظة المناسبة



مشروعية تنافسهم فيما بينهم، بحكم خبرتهم الادائية وتحديدا (اسيا كمال و قحطان زغير و احمد شرجي) وقد انبرى شرجي ما زنا عنهم برسوخ ورضانة الاداء وتنشكيلاتها الصورية المتناغمة مع النغمات الصوتية المؤثرة غالبا في دغدغة المشاعر الانسانية بل والمحفورة في الذاكرة الثقافية الغنائية العراقية، بوصفها مرجعية واحدة لكلا الجيلين الذي عاشوا مدة ما قبل عام 2003 و مابعد، وكان هذا الزمن الدرامي الفاجع بصراعه الثنائي الجدلي، قد حصره المخرج - لا في حرب منتهى عشر دقائق حسب النص - بل في حرب وصراع مدته (ليلة ويوم) وهي خالدة المطرب العراقي الراحل (سعدى الحلي).. في تلك الليلة وضحاها يقول الابن لآبيه (البيت / الحى) « وجودك في حياتنا يعني موتا لنا ايها الشهيد .. لتتقلب هنا قوانين الحيا، وتسقط الأفتعة، وتموت القيم التي من أجلها أعدموا صنع الحياة الحق المتثلون في هذا العرض كشفوا عن

الفكر المسرحي فلسفيا وجماليا وببساطة منظرية من نوع السهل الممتنع، ويقطع ديكورية بسيطة في بادى الامر لكنها قلبت كيان الفضاء المسرحي بتحولاتها وتنشكيلاتها الصورية المتناغمة مع النغمات الصوتية المؤثرة غالبا في دغدغة المشاعر الانسانية بل والمحفورة في الذاكرة الثقافية الغنائية العراقية، بوصفها مرجعية واحدة لكلا الجيلين الذي عاشوا مدة ما قبل عام 2003 و مابعد، وكان هذا الزمن الدرامي الفاجع بصراعه الثنائي الجدلي، قد حصره المخرج - لا في حرب منتهى عشر دقائق حسب النص - بل في حرب وصراع مدته (ليلة ويوم) وهي خالدة المطرب العراقي الراحل (سعدى الحلي).. في تلك الليلة وضحاها يقول الابن لآبيه (البيت / الحى) « وجودك في حياتنا يعني موتا لنا ايها الشهيد .. لتتقلب هنا قوانين الحيا، وتسقط الأفتعة، وتموت القيم التي من أجلها أعدموا صنع الحياة الحق المتثلون في هذا العرض كشفوا عن

للابن لتتضح الحقيقة في انه لم يمض او يعدم سابقا، فرفضه ابنه طالبا منه العودة من حيث أتى وكنك زوجته ترفضه ايضا، لأنهما (الزوجة والابن) وهما اليوم الفوز بالمكارم المادية والعيش بكرامة نتيجة ما عانوه من شصف العيش وقسوته ومرارته وجوعه طيلة سنوات موته أو استشهاده أو غيابه، ليقرر الجميع دفن (الاب / الخائن سابقا / الشهيد حاليا) يقرروا دفنه حيا، ويقروون عليه سورة الفاتحة علنا وبلا تردد من اجل الكسب بالمغانم وتحقيق احلامهم المؤجلة، ليتحولوا في النهاية الى مجرمين قتلة بعد تساقط افئتهم، ليظل الذي كان ضحية الزمنين: السابق والحالي، يظل ضحية ابيه، أو أضحية الالهة وضاحة لقدرها، فرمزية الاب ترتبط غالبا بالتاريخ، وهكذا هو التاريخ هنا مختنقا بين ان يكون ضحية أو أضحية. خطاب العرض الإخراجي عمل على تشخيص الفكر المتواري بين ثنائيا النص، بل وتجرا على الغوص فيه معلنا المخرج (ابراهيم حنون) هنا غوصه اعماق هذا

لأجيال محددة عاشت سنوات التغيير السياسي في العراق ما قبل عام 2003 م ومابعد، بين حرب ماضية اكتظت بالاف الشهداء، الى جانب مئات الذين تم اعدامهم سابقا ومن كانوا يسمونهم خونة أو عملاء، وبين حرب جديدة طائفية طاحنة اكتظت هي الأخرى بالاف من الشهداء الذين قضوا نجيبهم على ايادي الخونة والعملاء من جديد.. كل هذه التضادات تكشفها لنا الحوارية النصية في المشاهد الاولى من العرض عبر شخصيات استقلت مكانها في فضاء سيارة نوع كيا ميكرو باص 11 راكب وهي متهالكة ومقاعد ممتزقة وغير مريحة للجلوس بحسب نص المؤلف، لكن نص الاخراج عمد على تفكيك هذه السيارة تفكيكا جماليا مؤظرا بما تقتضيه رؤية المخرج الفلسفية للعرض، بغية التخلص من الا نمقوة السيارة واقعيًا، والتخليق مكانيا بفرضية اخرجية شكلية تحتمك في التحولات النظرية لغضاء السيارة / فضاء العرض نفسه عبر كثير من التحولات الدلالية للشكل التجريبي المبتكر، والذي يتواءم ونظرية خطاب العرض.

حدوته بسيطة لكنها منقوعة بالخصارات الانسانية والانتظارات الخاوية والمنكسرة، فزوجة الشهيد السابق / الخائن حاليا، وابن الخائن السابق والشهيد حاليا، كلاهما يلتقيان في هذه الكيا وسائقها العيشي المتورد هو الاخر على ماضيه المغمم بالخصارات والويلات، يرومون النهاب جميعهم الى (حى الشهداء) حاملين ملفات موتاهم حيث دائرة الشهداء المختصة بالفوز بكتساباتهم المادية المليونية جزاء دماء ضحايا شهدائهم، وفي الطريق يصعد معهم شخصية (هو) الغائب او الهارب عشرين عاما لتعرف انه الوالد الشرعي

د. محمد حسين حبيب

أيمنك لمنطق العقل أن يتقبل فكرة تحول (الشهيد) الى (خائن)؟ أو العكس؟

وهل يمكن أيضا لعائلة الشهيد المتوفى أن ترفض حقيقة تقبيله حيا لم يمض ولم يستشهد أصلا؟.. لكن يبدو يكون الجواب على مثل هذه التساؤلات (نعم) حين تسقط الأفتعة وتتغير المعادلة في واقع اصبح غرائبيا أو هكذا أرادوه لنا.

يقول الابن لآبيه الذي اتضح انه ليس شهيدا ولم يمض من اصله: «وجودك في حياتنا حيا يعني موتا لنا ايها الشهيد»

يرد عليه الاب: « اية معادلة هذه؟ اية كارثة؟ »

على وفق هذه المعادلة الغنائية الجريئة (الشهادة / الخيانة) يرتكز نص مسرحية الكاتب (علي عبد النبي الزبيدي) (حرب العشر دقائق) والذي اخرجته مؤخرا (ابراهيم حنون) للفرقة الوطنية للتمثيل العراقية في دائرة السينما والمسرح في بغداد وعلى مسرح الرشيد، وتمثيل نخبة متميزة من فناني المسرح العراقي وهم: (اسيا كمال و قحطان زغير و احمد شرجي و مهند علي) سينوغرافيا (سهيل البياتي) واضاءة (عباس قاسم).

استند العرض على متن كئاسي اتسم بالوضوح في لحظاته الاولى لكن تتسلسله الشفرات شيئا فشيئا تلك المسكوت عنها جبارا والمعرفة المتداولة اجتماعيا

## ايزابيل صياح بوديس ناشرة في زمن الكوفيد

ترجمة : هشام بن عيشه



■ منذ البداية، يبدو أنك اتخذت خياراً صعباً، وهو نشر مؤلفات كبيرة من الثقافة العربية أو الإسلامية. هل هناك جمهور لهذه المؤلفات؟ - الجمهور موجود بلا شك، وما عليك الا ان تجد نظاره إلى هذه الثقافة غير المعروفة عنده؛ انا مولودة في الجزائر، وفي عائلة مختلطة أعطتني الكتاب المقدس والقرآن معا وعلي ان أختار ما اراد ناعفا. كما علموني قراءة ألف ليلة وليلة وسمعت من مربياتي حكايات حتى عن جنيات على هيئة غول، وعن حيوانات.. وغير ذلك من قصص تترك أثراً كما تكشف عن أهمية المساهمات الشريفة في الأدب العالمي.

## سنة العجائب .. مواجهة الخرافة بالعلم

علاء المرفجي

شهد القرن السابع عشر فجر الطب الحديث وبداية عصر التنوير في جميع أنحاء أوروبا. في إنجلترا، جلبت هذه السنوات أيضا الاستعادة - ثورة في كل جانب من جوانب الحياة ضد التزمّت أوليفر كرومويل. رسم الأطباء الإنجليز مخططا للدورة الدموية، وكان اختراع المجهز المركب وتحديد البكتيريا معا على وشك البدء في كشف لغز الأمراض العديدة. في عام 1662، أنشأ الملك تشارلز الجمعية الملكية من أجل تعزيز دراسة العلوم الطبيعية. كان العالم يتغير بسرعة، وتحول تركيزه المركزي من الخرافة والمعتقدات إلى الإنسان. في عام 1665، في قرية إيام الإنجليزية النائية - مجتمع صغير ومترايط من عمال مناجم الرصاص والرعاة والإسكافيون والنساجون - أخذ الطاعون الدبلي («الموت الأسود») المدينة رهينة بالمعنى الصرفي والمجازي. في قرار اتخذته مايكل مومبيليون، وزير البلدة الراديكالي الذي يحظى بإعجاب كبير، وضع سكان قرية إيام أنفسهم في الحجر الصحي

في «سجنهم الأخضر الواسع» وتعدوا بمعاناة البلاء وحدهم. اعتقاداً منهم أن الطاعون هو دينونة الله على عالمهم الخاطيء، فإن معظم القرويين المسيحيين الورعين يستغفرون ويبحثون عن طرق لتهدئة حنق الله - الأكثر تزمّناً يتخذون جلد الذات في محاولة لتطهير أنفسهم، تقريباً مقطوع تماماً عن العالم الخارجي (باستثناء «حجر الصدود» البارز)، وبعد أن بدأ الذعر بشكل جيد وحقيقي، ينقلب القرويون على بعضهم البعض. في الحلقات التي توضح أفضل ما في الطبيعة البشرية (خدمة المرضى) وأسوأها (حفر القبور الذي يتربح من الموتى)، يصارع سكان المدينة حزنهم وخوفهم. الأمر متروك لبطلة القصة - خادمة شابة أرملة تدعى أنا فريث - لطرخ الأسئلة الوجودية حول أصول الطاعون، وبالتالي تصبح تجسيدا للصراع في قلب الرواية: الله مقابل الطبيعة.

«لقد خطر لي بعد ذلك أننا، جميعاً، أضحينا وقتاً طويلاً جداً في التفكير في هذه الأسئلة التي لم تتمكن في النهاية من الفراغ غير المرغوب فيه، مع العلم أنه عندما وجدنا الأدوات والطريقة والعزم، سنحرق أنفسنا، بغض النظر عما إذا كنا قريبة من الذنوبين أو مضيفين من القديسين.»

بعد معاناة وفاة خطيبها وطفلها، وعلى الرغم من معتقداتها الروحية وعشقها لرئيس الجامعة وزوجته، ترفض أنا بجرأة فكرة أن الوباء هو دعوة للتوبة. وفي وقت يسوده هذا الاضطراب، تتجاهل العادات الاجتماعية والدينية التي من شأنها أن تبقى المرأة الأضعف في مكانها. مع المعرفة حول العلاجات العشبية التي حصلت عليها من المعالجين بالأعشاب في القرية وبدعم ووصاية راعية لها، أصبحت أنا أكثر قوة وثقة بالنفس من ذي قبل. في نهاية الرواية، من الواضح أنها أصبحت أقوى حتى من مايكل مومبيليون، رئيس البلدة والعالجه في القرية -ستودها في النهاية إلى دعوتها الحقيقية. نظراً لوقوعها في الصراع بين العلم والدين، تعكس معضلة أنا معضلة العالم في

قبل والقاد من هذا العالم: الشخصيات النسائية العظيمة، الجماليات، الصورة، والكاريكاتير أيضاً، والتعريف أيضاً بحاضر عربي غير معروف بعد.

■ ما هي خطمك للكتب الجديدة، في ظرف قرأ فيه أقل فأقل؟ - لا أعتقد أن هذا صحيح بالضرورة. الكتاب صامد بشكل جيد. وأنا أحاول ان اصل الى الناس عبر الصورة أيضا. وسأقدم سلسلة بعنوان "يقونات" تجمع مختارات مما هو قادم من الشرق وما هو شعبي هنا: الكباب، كف الأصابع الخمسة، أم كلثوم أو داليدا وغيرها ما هو قادم من الشرق ومحبوب لدى الجمهور الفرنسي أيضا، وحيث نرفد الموضوعات الأساسية باضافات غنية جداً. كما قمت حديثا باطلاق سلسلة دراسات حول مواضيع تناولها متخصصون عرب بارزون منها كتاب "السلفية" لعزمي بشارة و"هيفل والإسلام" لحسين الهنداوي.

■ ثمة اهتمام فرنسي كامل بالثقافة الشرقية في طريقه الى الانقراض - وأندريه ميكيل أحدث



من السماوية الضخمة التي كان لابد من استكمالها قبل انحسار المرض. يمكننا ببساطة العمل عليها كما قد يتكح المزارع لتخليص حقله من

من الفراغ غير المرغوب فيه، مع العلم أنه عندما وجدنا الأدوات والطريقة والعزم، سنحرق أنفسنا، بغض النظر عما إذا كنا قريبة من الذنوبين أو مضيفين من القديسين.»

بعد معاناة وفاة خطيبها وطفلها، وعلى الرغم من معتقداتها الروحية وعشقها لرئيس الجامعة وزوجته، ترفض أنا بجرأة فكرة أن الوباء هو دعوة للتوبة. وفي وقت يسوده هذا الاضطراب، تتجاهل العادات الاجتماعية والدينية التي من شأنها أن تبقى المرأة الأضعف في مكانها. مع المعرفة حول العلاجات العشبية التي حصلت عليها من المعالجين بالأعشاب في القرية وبدعم ووصاية راعية لها، أصبحت أنا أكثر قوة وثقة بالنفس من ذي قبل. في نهاية الرواية، من الواضح أنها أصبحت أقوى حتى من مايكل مومبيليون، رئيس البلدة والعالجه في القرية -ستودها في النهاية إلى دعوتها الحقيقية. نظراً لوقوعها في الصراع بين العلم والدين، تعكس معضلة أنا معضلة العالم في

ماذا كان سيحدث لو أن النسوة اللواتي خرجن يتظاهرن ضد محمد رمضان، تواجدن في تظاهرة تحت نصب الحرية للضمان مع الشابة العراقية مريم الركابي التي تعرضت للاعتداء من شخص ملثم قام بتسوية وجهها وجسمها بمادة التيزاب، ماذا كان سيحدث لو أن النسوة طالبن بإقرار قانون "العنف ضد النساء"، ومحاربة المناخ الفاشي ضد المرأة، كما لو أن منظر حرق وجه الفتاة لم يهز وجدان نسوة بصرخن لا للغياء، وكان لسان حالهن يقول: لا يهيم أن تقهر المرأة وتحرق وتستلب شخصيتها!! المهم أن لا نلعو أصوات الغناء في بغداد.

لم تحل قضية مهرجان "محمد رمضان" من بعض الفكاكة والسذاجة إن لم نقل "الكوارث"، ومن هذه الكوارث ما قاله السيد نوري المالكي من عبارات، من عبثة "العراق يحتضن الساقطين والمبتدئين"، ولم يتكف بذلك بل اتهم الشباب الذين هبوا للمشاهدة الحقل بأنهم تدافعوا من أجل إنسان "داعر"، أسف مثل هذه العبارات، لكن ماذا أفعل بإسادة وصاحب هذه العبارات هو أمين عام لحزب ديني يفترض أن مهمته إشاعة المحبة وقبول الآخر والدعوة إلى التسامح، لم يتكف السيد المالكي بوضلة "الشائكة" هذه، بل تساءل: كيف استساعت الأمة هذا، ويقصد بالأمة طبعاً الأمة العراقية، والغريب أن السيد نوري المالكي لم يتساءل: كيف استساعت الأمة أن تهب أموالها في وضع النهار ومن قبل احزاب حاكمة؟ ولماذا لم تسأل هذه الأمة عن مصير عقود التسليح والكهرباء والتسارع الوهمية التي نمت وتطورت خلال السنوات الثماني التي كان فيها السيد المالكي على رأس السلطة التنفيذية، لأن الأمة أيضاً لا يراد لها أن تسأل لماذا لا توجد مدارس ومستشفيات تليق بالمواطن العراقي؟ ولماذا لا تزال مدنتنا تعيش في القرون المظلمة؟

عندما يحاول سياسي تولى أرفع المناصب في هذه البلاد أن يبعد الأنتظار عن المشكلة الحقيقية التي يعاني منها الناس ويتصور أن بناء الدولة لا يتم إلا بمنع الغناء وإغلاق كل أبواب الهجعة أمام الناس، وليس في نبيذ السراق والمفسدين وأمرأة الطوائف، فعلياً جميعاً لا تشعر بالخوف على مستقبل البلاد، لأن من يقول هذا الكلام اليوم فربما غدا يحوله إلى تشريعات تقضي بترح كل من يفكر الذهاب إلى حفل غنائي أو عرض مسرحي.

لن ينتهي "فيلم محمد رمضان" لأنه أظهر لنا أن أنصار دولة الضحك على عقول الناس أكثر مما نتوقع، وظهر أيضاً أن مفهوم السيطرة على البلاد والعباد، سيكونون بديلاً لثورة الإصلاح وتقديم الخدمات، وأن حل مشاكل العراق يكمن في منع إقامة الحفلات.

حديث السيد المالكي يكشف لنا أن كارثة العراقيين ومأساتهم أكبر مما نتصور، وأكثر مما يتحمله المواطن المغلوب على امره.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
20 December 2021

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

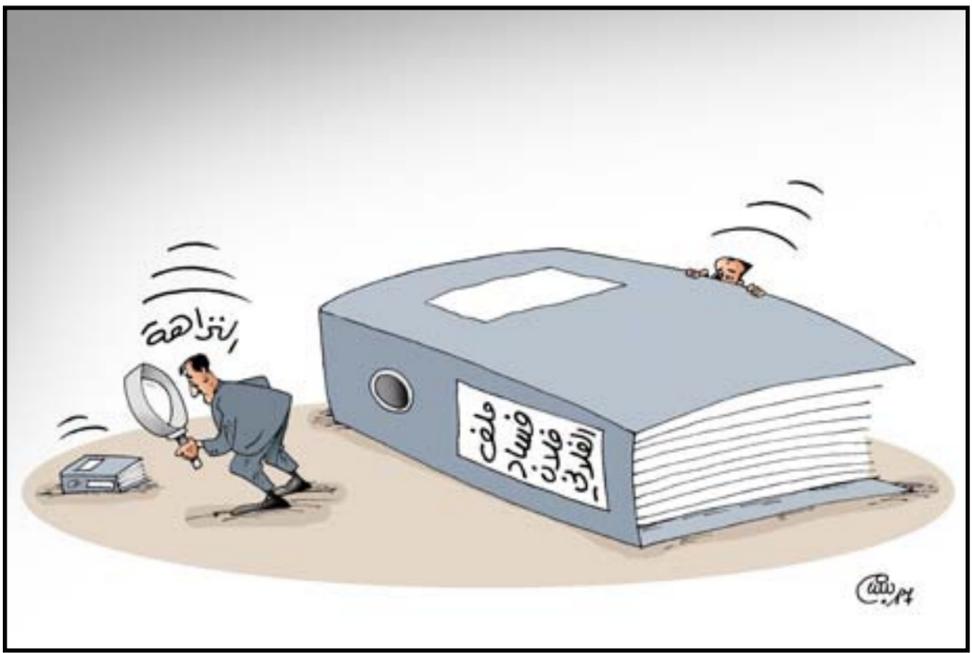


## اقرأ

### غسق الملائكة



صدر عن دار المدى كتاب بعنوان "غسق الملائكة.. مشاهدات بين النبيير والكنج" للشاعر والمترجم ياسين فاهم حافظ.. الكتاب ينتمي الى ادب الرحلات حيث يقدم لنا الكاتب من خلال مشاهداته للبلدان التي زارها شهادات حية عن احوال الناس في اوكرانيا وايران والهند وتركيا وعادات هذه الشعوب وحكايات الناس التي يقول عنها: "ما الذي يجعلني اقرب لمشاهد قراء الناس، عمالا، نساء حزاني، جنودا وشيوخا خائبين من الدنيا ولا يريدون بعد خسارتها".



## في يوم الضاد.. دعوات للاهتمام بسلامة اللغة العربية وتجنب تشوهاها من مصطلحات العامية

في كل دائرة مصحح لغوي من ذوي الاختصاص والخبرة تكون مهمته مراجعة المخطاطات والكتب الصادرة عن الدائرة المعنية قبل التوقيع عليها من المسؤول المعنى. مشيراً الى "رصد الكثير من الأخطاء اللغوية والإملائية وكذلك الطباعية في الكثير من الكتب الرسمية وبعضها أخطاء جسيمة تعطي مدلولاً غير المطلوب".

يذكر أن الأمم المتحدة اعتمدت قرار الاحتفال باللغة العربية في 18 كانون الأول كونه اليوم الذي صدر فيه قرار الجمعية العامة د- المؤرخ 18 كانون الأول 1973 المعنى بإبخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية وذلك في إطار دعم وتعزيز تعدد اللغات وتعدد الثقافات في الأمم المتحدة.

التي تكون في بعض الأحيان فادحة تقود لتغيير المعنى. ويؤكد الدكتور محمد الزبيدي، دكتوراه في الأدب العربي أن "أبرز ما تواجهه العربية هي سهام أبنائها، فما عادت جامعاتنا ولا مدارسنا تميز بين الغث والسمين، وبين الفصاحة واللهجات الدارجة. وأضاف الزبيدي، وهو تدريسي في إحدى الجامعات العراقية "لم يعد لدرس العربية قيمة تذكر، بل حتى على مستوى القبول الجامعي صرنا نقبل ذوي المعدلات الهابطة في أقسام العربية وعلوم القرآن، وصار ليس بمقدور خريج العربية قراءة آية بشكل صحيح".

من جانبه يشير طه الرديني، ماجستير لغة عربية، يعمل مصححاً لغوياً في مجلس واسط، الى أهمية أن يكون



الموظفين ممن تقع عليهم مهام تحرير الكتب والمخطاطات الرسمية وكتب الطابعات الذين يقومون بطباعة تلك المخطاطات كي لا يقعوا في الأخطاء

مطالبين بوقفة جادة بوجه التجهيل المنهج للعربية بشكل خاص والتعليم في العراق بشكل عام عبر ابعاد وزارتي التعليم والتربية عن الصراع السياسي.

ويتجاوز المتحدثون باللغة العربية 40 مليون نسمة في البلاد العربية، فضلاً عن نحو مليار مسلم يؤدون فيها صلواتهم ولو بمعرفة بسيطة ومحدودة.

يقول رئيس لجنة الحفاظ على سلامة اللغة العربية في ديوان محافظة واسط نائب المحافظ رشيد البديري إن "اللغة العربية هي أجمل لغات الأرض وأكثرها مرونة وفهماً، فكيف لا وهي اللغة التي نزل بها كتاب الله العزيز، لذا ينبغي علينا أن نحافظ على هوية لغتنا ونرفض أن يمسهما التشوه أو الانحلال

المثالي / جبار بجاي

دعت لجنة الحفاظ على سلامة اللغة العربية في محافظة واسط الى الاهتمام بلغة القرآن الكريم وضرورة إقامة دورات في سلامة اللغة العربية للموظفين لتجنب الأخطاء التي تحصل في الكتب والمخطاطات الرسمية، وحثت على تجنب المصطلحات العامية كونها تشوه لغتنا الجميلة. وعدّ متخصصون باللغة العربية أبرز تحدياتها هي سهام أبنائها، التي ما عادت تميز بين الغث والسمين، وبين الفصاحة واللهجات الدارجة،



## أنجلينا جولي في مؤتمر تحديث قانون العنف ضد المرأة: نحن بحاجة إلى إصلاحات

صحة الأطفال وسلامتهم والمجتمعات الملونة والقبائل والناجين من المجتمعات التي تحتوي على حروب. وقالت أنجلينا في تعليقها على الصورة، "نحن بحاجة إلى

صحة الأطفال وسلامتهم والمجتمعات الملونة والقبائل والناجين من المجتمعات التي تحتوي على حروب. وقالت أنجلينا في تعليقها على الصورة، "نحن بحاجة إلى

المجتمعات الملونة، والقبائل، والمناطق الريفية، وجميع الناجين. وشاركت أنجلينا، جولي، متابعيها وجمهورها عبر حسابها الشخصي على موقع "إنستغرام"، بصور من مشاركة "زهرة" معها في أحدث مؤتمراتها التطوعية التي أقيمت في واشنطن لحماية

بيدو أن ابنة النجمة العالمية أنجلينا جولي، ستسير على خطاها في العمل التطوعي والإنساني، ففي أحدث ظهور لها، قررت أنجلينا جولي، اصطحاب ابنتها "زهرة" معها في مؤتمر خاص بتحديث وتعزيز قانون العنف ضد المرأة، ليشمل حماية صحة الأطفال وسلامتهم.

## فتاة تمنع صديقها من حضور زفافها بسبب "جمالها الفائق"

في قصة غريبة من ألمانيا، قررت فتاة منع صديقها من حضور حفل زفافها، بسبب "جمالها الفائق" في فستان الحفلة.

وكشفت فتاة تدعى ألينا، من مدينة هايدلبرغ بألمانيا، القصة الغريبة، في فيديو على حسابها بتطبيق "تيك توك". ووفقاً لصحيفة "ديلي ميل"، قالت ألينا إنها تفاجأت قبل أيام من حفل الزفاف، بصديقها "العروس"، وهي تخبرها بأنها سمحت دعوتها لها لحضور حفل الزفاف. وأكدت ألينا أن السبب هو أنها ظهرت بشكل "فائق الجمال" بفستان الحفلة، الذي اختارته العروس لها بنفسها. ونشرت ألينا صورها بالفستان الأزرق والبني، وقالت إن العروس شعرت بالقلق من أن "يطغى" جمال ألينا عليها في يوم زفافها، لتقرر سحب دعوتها للزفاف. وانتشر فيديو ألينا بشكل كبير على موقع تيك توك، وحصل الفيديو الذي روت به القصة على 5 ملايين مشاهدة خلال أيام. وانتقد العديد من الناشطين على التطبيق تصرف "العروس"، مؤكدين بأنها "صديقة غير حقيقية"، لأن الصديق الحقيقي سيسعد عندما يظهر أصدقائه بشكل جميل.

## أطباء: أبرز أعراض الإصابة بمتحور "أوميكرون" تظهر ليلاً فقط

من أعراض جديدة، بما في ذلك سيلان الأنف والصداع والتعب وآلام الجسم والتعرق الليلي. ونقلت الصحيفة عن أحد الأطباء المحليين قوله إن أعراض الإصابة بالسلالة الجديدة هي "حكة في الحلق وآلام خفيفة في العضلات وإرهاق شديد وسعال جاف وتعرق ليلي"، مضيفاً أن هذا النوع من التعرق الليلي يجعل المريض مضطراً إلى النهوض وتغيير ملابسه.

يشتكى المصابون بسلالة "أوميكرون" من فايروس كورونا المستجد من أعراض مرضية عدة ومن أبرزها التعرق الليلي الشديد، حسبما أفادت صحيفة "ديلي ستار" البريطانية اسم الأحد. ووفقاً للصحيفة، يشير الأطباء في جنوب إفريقيا (حيث جرى الكشف عن المتحور الجديد

للمرة الأولى)، إلى أن التعرق الليلي لدى المرضى يظهر بغض النظر عن درجة الحرارة في مكان نومهم، حتى وإن كان الجو بارداً. وإذا كانت أعراض إصابة الشخص بمرض "كوفيد-19" تتضمن في بداية الجائحة، قبل كل شيء، سعالًا جافًا ومستمرًا ودرجة عالية لحرارة الجسم وفقدان حاسة التذوق أو الشم، فالآن يشتكى المرضى المصابون بـ "أوميكرون"

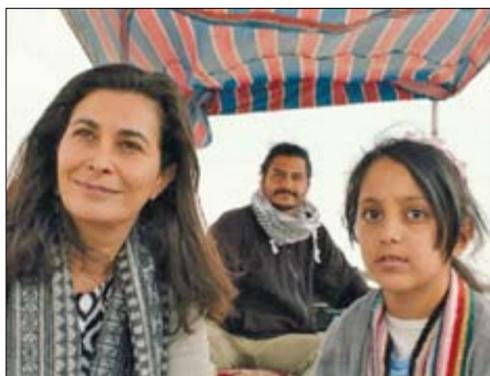


## براد بيت يأمل في عام أكثر إيجابية

قضى "بيت" عاماً حافلاً، حيث قام بتصوير فيلمين مع سانديرا بولوك" في وقت مليء بالتحديات بسبب فايروس كورونا والتصوير وسط أشخاص قد يكونوا مصابين. تضمن عام "بيت" المزدحم أيضاً الانضمام إلى صديقه القديم النجم جورج كلوني في فيلم جديد، حيث يمثل هذا التعاون لقاء النجمين مجدداً بعد ما يقرب من 11 عاماً من البعد، حيث لعب "بيت" و"كلوني" دور البطولة عام 2008 في آخر لقاء لهما.

احتفل أحد أكثر نجوم هوليوود شهرة والحائز على جائزة الأوسكار مرتين براد بيت"، بيوم ميلاده 58، لكنه لا ينوي الخروج للاحتفال برحلته الـ 58 بينما يخطط أن يكون يوم ميلاده هادئاً، إذ يحاول "بيت" البقاء إيجابياً والتفكير في الخطوات التالية والتطلع إلى الأيام، كما يأمل أن يكون عامه الجديد أكثر إيجابية.

## عرض فيلم "كلشي ماکو" في مهرجان السليمانية السينمائي الدولي



اليومية على الرغم من نوبات العنف الشديد وغير المتوقع التي تجعلهم عرضة للمخاطر. في قلب الأحداث يروي الفيلم قصة سارة

الدولي حيث كتب قيس قاسم من موقع الجزيرة.نت "من بين أفضل الأفلام المعروضة في مسابقة أفاق السينما العربية ومن القليلة التي تعيد قراءة المشهد العراقي خلال سنوات الاقتتال الطائفي بأسلوب سينمائي مقنع قادر على طرح أسئلة عما جرى ويجري. وفي رصيف.نت كتب سعد القرش "فيلم يراهن على الحياة وعشاق الحياة لا يصرخون. كانوا يغنون." تدور أحداث الفيلم على خلفية أعمال العنف الطائفي في الأسبوع الأخير من عام 2006 بين الكريسمس وعيد الأضحى. ويروي قصص سكان العاصمة العراقية بغداد حيث يحاولون أن يعيشوا حياتهم

عامر مؤيد يُعرض الفيلم العراقي "كلشي ماکو" للمخرجة ميسون الباجه جي ضمن مسابقة الأفلام الروائية خلال الدورة الخامسة من مهرجان السليمانية السينمائي الدولي في العراق اليوم الإثنين وذلك ليكون عرضه الأول في بلده. أنتج هذا المشروع في العراق بالتعاون مع فؤاد جلال رشيد من ماستي فيلم وهي شركة إنتاج في السليمانية وهدى الكاظمي من عشتار العراق لإنتاج الأفلام - بغداد. وقد نال الفيلم مؤخراً إشادة واسعة في أعقاب نجاح عرضه الأول عربياً في مهرجان القاهرة السينمائي

محمود أبو العباس. وميسون الباجه جي مخرجة عراقية تعيش في لندن درست الفلسفة في كلية لندن الجامعة ودرست في مدرسة لندن السينمائية وكانت طالبة لدى المخرج البريطاني مايك لي. عملت محررة أفلام وثائقية وبرامية ومنذ عام 1994 عملت مخرجة أفلام وثائقية مستقلة في الغالب تصنع أفلاماً تدور أحداثها في العالم العربي. تشمل أفلامها رحلة إيرانية (إنتاج 2000) والعودة إلى أرض العجائب (إنتاج 2004) وعضدات مفتوحة في العراق (إنتاج 2008). نال هذا الفلم ذكراً خاصاً من لجنة التحكيم في مهرجان الفيلم العربي في روتردام.

الحسيان تهبي سارة وجيرانها أنفسهم لمستقبل مجهول المعالم بينما يحاولون تشكيل شعور واه بالأمل. وكان الفيلم قد شهد عرضه العالمي الأول في مهرجان سراييفو السينمائي وقبلها كان "كلشي ماکو" قد فاز بجائزة IWC المقدمة في مهرجان دبي السينمائي الدولي. تشمل قائمة ممثلي الفيلم العديدين والقادمين من السليمانية وبغداد ومن خارج العراق أسماء مثل دارينا الجندي (في دور سارة) وباسم حجار ومريم عباس وأحمد هاشمي وليوة عرب وبديعة عبيد وزيدون سلمان خلف وسهام مصطفى وسامي العلي وعلي الكريم والفنان العراقي المشهور

### الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة تنخفض قليلاً عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في بعض مناطق البلاد.

بغداد/ 20°C - 8°C	البصرة / 22°C - 10°C
أربيل / 17°C - 6°C	النجف / 20°C - 8°C
الموصل / 18°C - 7°C	الرمادي / 19°C - 9°C